

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

مهرجان

شخصية مهرجان طريق الشعب الثامن
الرفيق الراحل إبراهيم الخياط

7



أخبار

10 إعادة تعريف الاشتراكية

أخبار وتقارير

3 طريق التنمية.. مازال في طور الخط والدراسات

أخبار وتقارير

2 ظاهرة الفساد في انحسار أم في تفاقم؟

عام الحكومة الأول يشارف على الانقضاء.. والمعالجات غائبة

احتجاجات حاشدة تطالب بتوفير فرص العمل وتعديل سلم الرواتب

بغداد. طريق الشعب

لا تختلف نهاية العام الحالي عن نهاية سابقة كثيراً، فقد عادت الحشود المنادية بتعديل سلم الرواتب لموظفي الدولة وتوفير فرص العمل، للتظاهر مجدداً، مذكرة المسؤولين بالوعود التي أطلقوها قبل تشكيل الحكومة الحالية وتعهدهم بمعالجة هذه المشكلات التي يبدو أنها تفاقت أكثر نتيجة لاعتماد سياسات "إطفاء الحرائق" وقد تكون ساهمت في تهدئة الشارع قليلاً قبل أن يعود للاحتجاج، وربما بشكل أكبر في الأيام القادمة.

تعديل سلم الرواتب

وشهدت ثمان من المحافظات، أمس السبت، تظاهرات احتجاجية طالبت بتعديل سلم الرواتب للموظفين في مؤسسات الدولة. وقال مراسلو "طريق الشعب"، ان "المئات من الموظفين نظموا تظاهرة احتجاجية كبيرة امام مبنى وزارة المالية في العاصمة بغداد، مطالبين بإقرار قانون الخدمة المدنية الذي يشمل فقرة سلم الرواتب".

وأضافوا أن "موظفي محافظة ذي قار نظموا تظاهرة كبيرة أمام مبنى المحافظة، ورافعين شعارات تطالب الحكومة بالوفاء بوعودها وتعديل سلم الرواتب"، كما أن "موظفي السماوة جابوا شوارع المحافظة في مسيرة كبيرة مطالبين فيها الحكومة بالنظر إلى أوضاعهم وعدم إغفال وتجاوز مطالبهم المشروعة". ونوه المراسلون الى ان "محافظات كربلاء والنجف والديوانية وبنوى شهدت هي الأخرى تظاهرات حاشدة طالبت بتعديل سلم الرواتب، فيما لوح المحتجون بالتصعيد في حال عدم الاستجابة لمطالبهم"، مشددين على أن "المحتجين طالبوا الحكومة بالوفاء بوعودها وتعديل سلم الرواتب، ولاسيما في ظل الغلاء المعيشي الحاصل جراء ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار والذي أدى الى ارتفاع أسعار اغلب السلع والبضائع ولاسيما المواد الغذائية منها".

وأضافوا أن "محافظة البصرة شهدت تظاهرة احتجاجية مطالبة بتعديل سلم الرواتب تزامناً مع زيارة رئيس الحكومة إليها".

اشتباكات مع المتظاهرين

واشتبكت قوات مكافحة الشغب مع المتظاهرين المطالبين بتوفير العمل وأصحاب العقود عند بوابة



الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يقود فريقاً انتخابياً كبيراً للترويج لمرشحة الحزب في بغداد الرفيقة بشرى ابو العيس << 8

الصناعي تولد 4-6 فرص عمل غير مباشرة في قطاعات أخرى".

وبين، أن "نسبة المساهمة في إجمالي الإنتاج الصناعي ما زالت تقاد من قبل الشركات الصناعية العامة الحكومية"، مؤكداً "الحاجة إلى أن يسهم القطاع الخاص في الإنتاج الصناعي للصناعات الغذائية والدوائية والإنشائية والتعدينية".

وأردف بالقول "عانينا كثيراً من الشركات التجارية التي أساءت للشركات الحكومية، وهناك شركات ناجحة أسهمت في إضافة خطوط إنتاجية وتأهيل العاملين"، مؤكداً "السعي إلى تمكين القطاع الصناعي الخاص من خلال الملكية للوحدات الصناعية والمساهمة بالإنتاج".

وأشار إلى أن "الحكومة عملت خلال عام على خطوات إجرائية عملية، منها تأسيس صندوق العراق للتنمية، الذي يؤسس لبيئة صحية من الاستثمار للقطاع الخاص، بدأنا برأس مال واحد ترليون دينار، وسيزداد مع عام 2024، وتمت زيادة رأس مال المصرف الصناعي، ولأول مرة قدمت ضمانات سيادية للاستثمار في القطاع الخاص".

أين الحل؟

من جانبه، قال الناشط المدني علي البهادلي ان "حديث الحكومة ما يزال في العموميات، فالجميع يعلم ان قطاع الدولة لا يمكنه استيعاب اعداد الباحثين عن فرص العمل، لكن يبدو انها تناست واجهها الأساسي الذي هو توفير فرص العمل للباحثين عنها"، مبيناً ان "الحكومة تنظر الى الباحثين عن فرص العمل على انهم من الخريجين فقط، لكن هناك أعداداً هائلة من غير الخريجين يلهمهم النسيان، ولا يوجد قطاع يستوعبهم سوى المؤسسات العسكرية والأمنية ان وجدت فيها فرص عمل".

وأضاف البهادلي، أن "العمل هو حق أساسي للإنسان وعلى الحكومة إيجاد مخرج للأزمة المتجددة بدل تكرار الحديث المعروف للقاصي والداني"، موضحاً أن "الحكومة تحاول تجاهل ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية والدوائية وتصير على نهجها الذي لا يعتمد على مؤشرات واقعية".

وخلص البهادلي الى أن "مداخل الموظفين ما زالت نفسها في وقت ترتفع الأسعار، الأمر الذي يدعو إلى مراجعة سلم الرواتب"، مبيناً ان "الموظفين في القطاع العام مثل الصحة والزراعة والبلدية وغيرها بحاجة الى عمل إضافي من أجل توفير احتياجاتهم".

ورابرين إضرابهم العام منذ 72 يوماً بسبب تأخر صرف رواتبهم. فيما ينظم المعلمون والمحاضرون في المحافظة تظاهراتهم بشكل مستمر (كل أحد من كل أسبوع) في المحافظة، منذ إعلان إضرابهم عن الدوام في أيلول الماضي.

السوداني يعلق

وعلق رئيس الحكومة محمد شياع السوداني على هذه المطالب بشكل ضمنى خلال حضوره افتتاح منتدى الشركات الصناعية الذي انطلقت أعماله، امس السبت، في محافظة البصرة بالقول: أن الدولة لا يمكن لها أن توظف جميع الأعداد الهائلة من الخريجين.

وقال في الجلسة الحوارية خلال المنتدى، إن "تغيير فلسفة الدولة الأحادية الاقتصاد يتم عبر دعم القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية"، مضيفاً "لدينا موارد طبيعية لتأسيس صناعة مستدامة متطورة، تلبى احتياجات السوق المحلية، ويمكن أن تصدر منتجاتها إلى الخارج".

وشدد بالقول على انه "لا يمكن أن يبقى العراق سوقاً استهلاكية للمواد والسلع المستوردة"، مبيناً أن "فرصة العمل الواحدة المباشرة في القطاع

العقدية بالدولار. كذلك لم تعمل بجدية على تعزيز العمالة الوطنية وتفعيل دور المهندس العراقي وكل تلك المطالب سيقدمونها من خلال هذه الوقفة إلى شركة النفط، كونها تتمتع بسلطة التواصل والضغط على الشركات النفطية الأجنبية.

احتجاجات للمعلمين

الى ذلك، نظم العشرات من الكوادر التربوية في محافظة ذي قار وقفة احتجاجية أمام مبنى إدارة المحافظة، مطالبين بتنفيذ الوعود التي قطعها بشأن تصميم حي سكني يلبي طلبات المعلمين والتربويين بأسرع وقت، وقبل موعد الانتخابات المقبلة.

وقال أحد المحتجين في بيان قراءته، تابعته "طريق الشعب"، إنهم يحذرون من تصعيد احتجاجي يتمثل بإغلاق دائري البلدية والأماك حتى الاستجابة لمطالبهم، مشيراً إلى أنهم يعانون من عدم نيل استحقاقهم بقطع أراض سكنية أسوة بالشرائح الأخرى على الرغم من ترويج معاملاتهم منذ فترة طويلة.

ويواصل المعلمون والمدرسون فضلاً عن المحاضرين والمجان في السليمانية وحليجة وإدارتي گرميان

مدينة الفاو جنوبي البصرة، واستخدمت القوات الأمنية الهراوات لتفريق المتظاهرين الذين تجمعوا بانتظار وصول رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. كما تجمع العشرات في تظاهرة ثانية عند بوابة المستودع النفطي، إذ زار السيد السوداني قضاء الفاو بهدف افتتاح مشروع طريق الفاو - بصرة، وحضور مناسبة رسو أول سفينة على الرصيف رقم واحد في ميناء الفاو الكبير.

ونظم موظفون في شركة kent بحقل الرميطة الشمالية النفطي، اعتصاماً امس أمام مقر الشركة بمحافظة البصرة، بسبب تحويل رواتب الموظفين من الدولار إلى الدينار العراقي بسعر الصرف العام للدولة، ما يؤدي في استقطاع 20 في المئة أو أكثر من الراتب الإجمالي للموظف.

وفي السياق، نظم العشرات من المهندسين العاملين في الشركات النفطية الأجنبية وقفة أمام مقر شركة نفط ميسان، احتجاجاً على عدم استلام رواتبهم الشهرية بعملة الدولار، ما تسبب بخسارات مالية لهم بسبب فرق سعر الصرف.

وقال عدد منهم إن الشركات النفطية لم تحترم أصل العقد بينها وبين الكوادر العراقية العاملة معها والالتزام بتسليم الراتب الشهري كما وردت قيمته

مراقبون: نحتاج قانون عقوبات
جديداً لتجريم الفساد السياسي

بغداد. طريق الشعب

في ظل استمرار حالات الفساد في العراق، فإن الحديث الحكومي عن خطط ملاحقته ومحاولة احتواء هذه الظاهرة يحتاج لجدية وعمل حقيقيين يضعان حداً لتغلغل تلك الآفة، قبل ان يجري العمل على مكافحتها. << 2

كتاب السيد الوزير جاء متأخراً جداً، خاصة وأنه صادر عن جهة مسؤولة عن هذا الملف المهم، الذي أمعن المنتفضون باستغلاله منذ شهور والوزارة صامتة، وكان الأولى بها التحرك مبكراً بهذا الخصوص.

ولعل مستغلي هذا الملف كثر، ولا يمكن طمطمة الأمر بجعل احدهم كيش فداء لاستغلاله في الدعاية الانتخابية. فمكاتب العديد من المنتفضين والنواب ودواوين بعض شيوخ العشائر، أصبحت مراكز لاستخراج هويات الرعاية الاجتماعية، بعد أن جعلتها فرق الباحثين الاجتماعيين مكاناً لمقابلة المتقدمين على رواتب الرعاية الاجتماعية.

لقد حذرنا منذ أشهر من استغلال هذا الملف ليس فقط لأغراض انتخابية، بل ومن المخاطرة التي تمتد لتكريس الزبائنية واستغلال مؤسسات الدولة وأن تذهب الإعانات الى غير مستحقيها. وعليه فإن الجهات الرقابية والتنفيذية مطالبة بايقاف هذا الاستغلال، كما ان عليها كشف ومحاسبة كل من ارتكب فعلاً مخالفاً للقانون في هذا الملف.

الرعاية الاجتماعية والاستغلال الانتخابي!

وجه وزير العمل أحمد الأسدي رسالة الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، يعبر فيها عن قلقه بشأن استغلال أحد المرشحين في انتخابات مجالس المحافظات ملف الحماية الاجتماعية في حملته الانتخابية، ويطالب المفوضية بالعمل على ضمان نزاهة الانتخابات.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

واسط تخسر آلاف الأطنان من الأسماك بسبب نقص المياه و «تعفن الغلاصم»

بغداد. طريق الشعب

تسبب نقص المياه ومرض «تعفن الغلاصم» بخسارة محافظة واسط، شرقي العراق، آلاف الأطنان من الأسماك، التي يتكبدها المربون في أكثر من 450 مشروعاً لتربية الأسماك في المحافظة.

وقال مدير زراعة محافظة واسط أركان مريوش، ان محافظته تحظى بمشاريع كبيرة لانتاج الاسماك، لكنها تحتوي على أكثر من 450 مشروعاً لتربية الأسماك في احواض طينية واقفاص عائمة في الأنهر.

وأضاف أركان مريوش أن «ظروف شح المياه هي من التحديات التي واجهت هذه المشاريع، لكن مع ذلك لدينا مشاريع قيد العمل»، مستدرجاً أن «مربي الأسماك تعرضوا الى مشاكل بسبب تعرضها الى مرض تعفن الغلاصم، الذي يتسبب بهلاكات للأسماك جراء التفاوت في درجات الحرارة عندما ينتهي الصيف وندخل الشتاء، حيث يبدأ هذا المرض بالانتشار، ما يتسبب بالخسائر للمربين».

يشار الى أن السلطات العراقية أعلنت مطلع شهر تموز الماضي، أنها فتحت تحقيقاً لتحديد أسباب نفوق أطنان من الأسماك جنوبي البلاد، فيما يعزو خبراء ذلك الى نقص المياه والتراخي في تطبيق القيود البيئية، فضلاً عن التغير المناخي، هي وراء خسارة الأسماك، وربما خسارات أخرى أكبر في المستقبل.

وبحسب أرقام رسمية، بلغ إنتاج العراق من الأسماك العام الماضي (2022) نحو 800 ألف طن، منها 100 ألف طن من المزارع المجازة، و700 ألف طن من المزارع غير المجازة.

المحو الى وجود «انتقائية» في معاقبة الفاسدين

مراقبون: نحتاج تشريع قانون عقوبات جديد لتعزيز النزاهة وتجريم الفساد السياسي

«السلطة التنفيذية هي المسؤول الأول عن إدارة المال العام وحمايته وضمان توزيع الموارد بعدالة».

ويضيف أن الحكومة أولت ملف مكافحة الفساد أهمية كبيرة بحسب تأكيدات الدائمة، حيث قامت بتشكيل فريق إسناد لمكافحة الفساد وإصلاح القانون، إضافة إلى مراجعة وتقييم الوظائف العامة العليا وتسهيل الإجراءات في دوائر الدولة.

وفي حديثه لـ «طريق الشعب»، يبين ياسين أن «المنظومة الرقابية تأسست على ثلاثة محاور: الرقابة الاستباقية والتحقيقية والوقائية»، لافتاً إلى أن غياب الرقابة الاستباقية والتشريعات في التدابير الوقائية أثر سلبي، خاصة في آليات العقود والمشتريات والمناقصات الحكومية ونظام المحاسبة في الوظائف العليا للدولة.

وأكد ان هناك ضرورة قصوى لتشريع قانون عقوبات جديد يلبي متطلبات تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وتجريم الفساد السياسي من خلال استغلال النفوذ والحماية السياسية الفاسدين.

ويتهم ياسين الاحزاب السياسية المنتفذة بالسماح والتسامح في تأسيس الهيئات الاقتصادية التابعة لها، والتي تسيطر على أموال العقود والمناقصات، وتدبر وتدبر صفقات الفساد، مؤكداً أن لها تأثيراً كبيراً على النظام المصرفي بعد ان أصبحت بعض البنوك واجهات مالية واقتصادية لها.

وخلص ياسين الى أن عملية مكافحة الفساد تحتاج إلى «إرادة سياسية ووعي والتزام بالقيم الاجتماعية والأخلاقية، وتطبيق القانون بشكل عادل وصارم دون تمييز على الأفراد».



ويردف قائلاً: ان «الحكومة لا تزال إلى الآن تستأذن من الولايات المتحدة لأجل استيراد الغاز الإيراني لتوليد محطات الكهرباء، في حين ان العراق بلد غني بالموارد المعدنية والغاز الذي يهدر، يكلف ذلك الدولة العراقية خسائر تقدر بـ ١٠ الاف دولار بالثانية الواحدة».

ويجد زكنة، أن ملف مكافحة الفساد يحتاج إلى إرادة وطنية، مضيفاً أن وجود تدخلات خارجية وارتباطات لدى الاطراف السياسية بأجندات اقليمية وخارجية تعرقل عملية مكافحة الفساد.

«الجميع متهم»

يقول سعيد ياسين، المختص في مكافحة الفساد، إن

ويضيف زكنة لـ «طريق الشعب»، أنه «لا يزال هناك من يتمتعون بقدر كبير من الحرية، وهم يتقاسمون ما اختلسوه من الدولة»، مضيفاً ان «التسويات التي تحدثت عنها عشائرية او سياسية».

ويؤيد وجود «انتقائية بشأن معاقبة الفاسدين، ويحدث ذلك في اثناء حدوث خصام بين الأطراف المتواجدة في السلطة، الامر الذي يضر بالعملية السياسية والشارع».

ويؤيد زكنة انه لا توجد أي رقابة حقيقية «هناك فساد يومي مستمر في شركات نفط البصرة يقدر بمليارات الدولارات، إضافة الى فساد في قطاع المشاريع والبناء والكهرباء وغير ذلك».

بغداد. طريق الشعب

في ظل استمرار حالات الفساد في العراق، فان الحديث الحكومي عن خطط ملاحظته ومحاولة احتواء هذه الظاهرة يحتاج لجدية وعمل حقيقيين يضع حدا لتغلغل تلك الآفة، قبل ان يجري العمل على مكافحتها.

يلوث نسيج المجتمعات

واطلعت «طريق الشعب» على تقرير صادر عن مجلة ceoworld الأمريكية، أشار الى ان «الفساد لا يزال يمثل تحدياً دائماً في جميع أنحاء العالم ويلوث نسيج المجتمعات، وبينما نفق على أعتاب العام 2024، أصبح العالم عبارة عن فسيخاء من الدول التي تتصارع مع قضية الفساد المنتشرة وتتحمل كل منها ثقل تأثيرها على الحكم والاقتصاد والهيكل الاجتماعية».

ووفقاً لتصنيف المجلة فإن العراق احتل المرتبة 23 من بين 30 دولة المصنفة بأعلى بلدان العالم فساداً مع اقتراب حلول العام 2024 ونهاية العام الحالي.

إجراءات «إعلامية»

يقول المحلل السياسي محمد زكنة، إنه «لا يوجد اي دور للحكومة في مكافحة ملف الفساد»، واصفا الإجراءات التي يتم الإعلان عنها بشأن مكافحة الفساد بأنها «إعلامية فقط» ولا يمكن تصنيفها على انها إجراءات واقعية.

إضاءة

ظاهرة الفساد ..

في انحسار أم في تفاقم؟

محمد عبد الرحمن

اشار القاضي حيدر حنون رئيس هيئة النزاهة، وهو يتحدث في الملتقى الذي نظّمته الخميس الماضي بعثة الاتحاد الأوربي في العراق، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد، الى حجم الأموال التي تمثل تضخماً في أموال المسؤولين، مبيناً ان الملفات ذات العلاقة احيلت الى القضاء، وان الأموال تجاوزت ٢٦٦ مليار دولار.

وفي غضون ذلك صدر حكم بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات على مدير مصرفي الوسط، ألزمه أيضاً بتسديد ٣٠ مليار دينار. كذلك اعلن عن الحكم بالسجن ٧ سنوات على ضابط برتبة عقيد، ادين بقضية رشوة بلغ 5 آلاف دولار. وفي الاثناء أعلنت هيئة النزاهة عن مخالفات وخروقات في مشروعين في ذي قار بلغت كلفتها ٤١ مليار دينار، كذلك تم ضبط مدير زراعة صلاح الدين ومعاونه لتلاعيهما بتجهيز سماء البويرا بقيمة ٦٨٠ مليون دينار.

هذه مجرد عينة مما أعلنته هيئة النزاهة الأسبوع الماضي، وقد تكون هناك ملفات أخرى وإجراءات قضائية اضافية في الفترة ذاتها. ويبقى التساؤل الكبير قائماً: هل ان هذه الإجراءات المتخذة حدت او ينتظر ان تحد من آفة الفساد، التي يعنى بقاؤها المزيد من هدر المال العام وضياح فرص التنمية وتحقيق العدالة؟ وكما كانت هذه الخطوات جديّة على طريق تفكيك منظومة الفساد المتعشقة مع متنفذين؟ وهل فعلاً يجري التعامل مع جميع الملفات، كبيرها وصغيرها؟ وهل دُعُف التحقيق في ملفات الفساد الى نهايته المرجوة، بالكشف عن «الحيثان» وعدم الاكتفاء باسمك «الروزي»؟ نعم، اتُخذت وتُتخذ إجراءات، لكنها - كما يقول متابعون ومتخصصون - لا تمسّ الا «قمة جبل الجليد»، ناهيك عن عدم تعاملها مع أسباب الظاهرة، والتي يُعتقد على نطاق واسع انها تتفاقم، وان الفساد غدا منظومة يحميها من له مصلحة فيها.

ويشير متابعون الى ان الظاهرة تأخذ اشكالا عدة، وانها راهنا لم تعد محصورة بالرشى والكمشنات، وبرواتب الفضائين وعمولات التعيين في مؤسسات الدولة وشراء المناصب. فهذا كله لم يعد لوحده يكوّن اشكالاً تظهر الفساد، حيث برز بوضوح في الفترة الأخيرة ما هو جديد، ومنه نذكر:

- الاستثمار والمضاربة في العقار. كان هذا من الأسباب الرئيسة لارتفاع أسعار الأراضي ودور السكن وحتى الإيجارات!

- المضاربة في أسعار صرف الدينار مقابل الدولار، وحتى تهريب الأخير، واحياناً يحصل هذا بشكل قانوني، كما يذكر متخصصون.

- الاستحواذ على أراضي واسعة تعود الى الدولة تحت ذرائع مختلفة لغرض تقطيعها وبيعها، وقد سجلت ذلك وسائل اعلام في بعض مناطق بغداد والمثنى والانبار.

- الاستغلال والتوظيف السياسيين لأموال الرعاية الاجتماعية، التي أصبحت الان مع قرب موعد الانتخابات أداة ابتزاز وشراء للذمم وللأصوات! وهذا ما أكدته الجمعة الماضية وزارة العمل في رسالة الى مفوضية الانتخابات .

- وهناك ملف يسبب الكثير من هدر المال العام والوقت، حيث يستمر اسناد الوظيفة العامة، لاسيما في مستوى الدرجات الخاصة، على وفق المحاصصة والولاءات والتخادم السياسي، من دون اعتبار للنزاهة والقدرة الفعلية على انجاز المهام والتعامل، خاصة في الوزارات كونها ملكاً لعموم المواطنين وليس لطائفة او قومية معينة او لحزب اوكتلة بعينها .

هذه مجرد امثلة على ما يطفو على السطح وتنتشر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي، وقد يكون ما خفي اعظم! ولا بد أخيراً من التساؤل عما اذا تتوفر فعلاً إمكانية جادة لمكافحة الفساد، مع وجود منظومة التخادم المحاصصاتي التي تحميها بوسائل متنوعة؟!.

في ستوكهولم.. زيارة تضامن لسفارة دولة فلسطين



في غزة جراء القتل الوحشي للمدنيين وخاصة الأطفال والنساء وقطع الكهرباء والماء والغذاء والوقود وتدمير المستشفيات والمدارس والجامع والكنايس وحتى الأماكن الأثرية، وتهجير السكان، مؤكداً إنها حرب إبادة تقابل بصمت ومراوغة من قبل المجتمع الدولي. وقدم الفنان عباس الدليمي لوحة تشكيلية عن كفاح الشعب الفلسطيني، أثنت عليها السفارة.

وفي ختام اللقاء، أهدت سعادة السفارة الكوفية الفلسطينية لأعضاء الوفد.

وتألف الوفد الزائر من الرفيق جاسم هداد ممثل الحزب الشيوعي العراقي، السيدة جميلة الخليلي عن رابطة المرأة العراقية فرع السويد/ ستوكهولم، السيدة خولة مريوش عن رابطة الديمقراطيين العراقيين في ستوكهولم، الدكتور سعدي السعدي عن الجمعية المندائية في ستوكهولم، الأستاذ فوزي صبار عن الرابطة المندائية للثقافة والفنون في السويد، الفنان عباس الدليمي عن جمعية الفنانين التشكيليين في ستوكهولم، السيد خليل عبد كاطع عن رابطة الأنصار الديمقراطيين في ستوكهولم وشمال السويد، السيد فيصل الفوايدي عن الاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد، الفنان عاكف سرحان عن فرقة مسرح الصداقة في ستوكهولم.

ستوكهولم . عاكف سرحان

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد وعدد من منظمات المجتمع المدني العراقية العاملة في العاصمة السويدية ستوكهولم، اخيراً، سفارة دولة فلسطين في مملكة السويد.

وعبر الوفد عن تضامنه ودعمه للشعب الفلسطيني وإدانته للعدوان الصهيوني الغاشم على غزة، والمطالبة بوقف الحرب فوراً، وتقديم المساعدات الإنسانية السريعة لأهالي غزة. واشادت سعادة سفيرة دولة فلسطين السيدة رولا المحيسن بالوفد، وبهذه الخطوة التضامنية من أجل وقف العدوان والإبادة الجماعية التي يشنها الجيش الإسرائيلي.

وفي بداية اللقاء دعا ممثل الحزب الشيوعي العراقي في السويد، الرفيق جاسم هداد، إلى الوقوف دقيقة صمت تضامناً وإكراماً لشهداء الشعب الفلسطيني، وتحدث عن مواقف الحزب الشيوعي العراقي وبياناته منذ بداية العدوان الصهيوني في السابع من تشرين الاول/ أكتوبر، ثم أقيمت برقية تضامن قصيرة باسم منظمات المجتمع المدني، قدمتها السيدة جميلة الخليلي. من جانبها، تطرقت السفيرة إلى معاناة الشعب الفلسطيني

المحلية العمالية

تتفقد أحوال عدد من رفاقها

بغداد - عامر عبود الشيخ علي
زارت اللجنة الاجتماعية التابعة إلى اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، اليومين الماضيين، عدداً من رفاقها المرضى في منازلهم ببغداد، وذلك للاطمئنان على أحوالهم الصحية. وشملت الزيارات كلا من الرفاق توفيق عبد الستار وأبو عادل وعلي أكبر وسكرتير المحلية السابق فرحان شغيت (أبو لقاء) وإبراهيم موزان (أبو سلام) وكاظم مجلي (أبو خلود) وكاظم مهمل (أبو ثائر). وتفقدت اللجنة الاجتماعية الأوضاع الصحية للرفاق، وتبادلت معهم ومع عائلاتهم الحديث حول آخر المستجدات

النقل البرلمانية: الحراك الحكومي لم يتجاوز الخط والدراسات

طريق التنمية.. مباحثات مستمرة مع تركيا لتوقيع مذكرات تفاهم والشروع في التنفيذ

بغداد. محمد التميمي

أعلنت وزارة النقل استكمال محافظتي الديوانية والمنتى متطلبات مشروع طريق التنمية في ما يخص التعارضات والتجاوزات على الخطين السكي والبري السريع، إذ ستعقب هذه الخطوة الشروع في تطبيق التصاميم التفصيلية على أرض الواقع.

أما لجنة النقل والمواصلات البرلمانية، فقد أكدت ان طريق التنمية مشروع عراقي - اقليمي - عالمي، موضحة ان هناك خيارات عديدة لتمويل المشروع، لكنها لم تتجاوز حتى الان الخطط والدراسات مع الاطراف الاقليمية والدولية.

وتؤكد الوزارة مساعيها لتوقيع مذكرات تفاهم مع الجانب التركي، حيث تواصل أنقرة تهيئة المناطق التي سيمر عبرها الطريق، كما ان حكومة تركيا تعمل على تنسيق العمل ضمن المشروع مع الحكومات في دول بلغاريا وصربيا والمجر وغيرها من الدول الاوروبية.

طريق التنمية هو مشروع عراقي لربط سكي وبري مع تركيا وأوروبا شمالاً والخليج العربي جنوباً، لنقل البضائع بين الخليج وأوروبا. وانه سيخدم المنطقة اقتصادياً وسينقل البضائع من أوروبا إلى الخليج وبالعكس، عبر العراق.

كلفت المشروع تصل الى 17 مليار دولار وسيُنجز بمدة قياسية، ابتداءً من سنة 2024 حتى سنة 2028، السكة الحديدية المخططة وطولها 1175 كيلومتراً، ستمتد من ساحل الخليج العربي حيث ميناء الفاو الكبير العراقي في جنوب العراق إلى منفذ فيشخابور العراقي في شمال العراق المتاخم للحدود التركية. ويبلغ طول الطريق البري بين الفاو ومنفذ فيشخابور 1190 كيلومتراً. ولكل من سكة الحديد والطريق البري مسار، فلا يلتقيان إلا في شمال محافظة كربلاء، كي يستمر سيرهما متقاربين حتى منفذ فيشخابور.

لقاءات واجتماعات مستمرة

في هذا الصدد، قال مدير اعلام وزارة النقل ميثم الصافي، انه "تم استكمال المحضر المشترك مع محافظتي الديوانية والمنتى، اللتين أكدت حكوماتهما المحليتان عدم وجود تعارض مع طريق التنمية، وذلك لتمهيد البدء بالتصاميم التفصيلية لطريقي التنمية (خط سكة الحديد والطريق السريع)".

وأضاف الصافي في حديث خص به "طريق الشعب"، أنه بعد "استكمال محافظة الديوانية جميع مستلزماتها وعدم وجود تعارضات مع مشاريعها الحالية او المستقبلية، ستكون هناك

محاضر قادمة مع المحافظات تبعاً، على أثر إنجاز الملاحظات الفنية مع دوائر المحافظات المعنية". وأوضح بالقول: ان هناك "اجتماعات فنية مكثفة مع وزارات (النفط، الكهرباء، والسياحة والآثار، والبيئة) لإنهاء جميع التعارضات والتفاصيل الفنية، من أجل البدء بالمرحلة المهمة من طريق التنمية، وهي مرحلة التصاميم التفصيلية لهذا المشروع الكبير والمهم".

مد سلك حديد بطول 133كم

وفي ما يخص الاستعدادات التركية أوضح الصافي بالقول ان هناك الكثير من اللقاءات والاجتماعات التي عقدت بين الجانبين، وهناك اجتماعات عراقية - تركية في بغداد وأنقرة لبحث خطوات الشروع بطريق التنمية، فضلاً عن زيارات ميدانية لنقطة الربط الحدودية، لاستعراض أهمية وحجم واستدامة المشروع، وهناك مساع لتوقيع مذكرة تفاهم بخصوص المشروع.

وأكد الصافي، ان الجانب التركي اكد للوفد العراقي الفني الذي خاض مباحثات مع نظيره التركي في أنقرة، ان حكومة بلاده تولى مشروع طريق التنمية أهمية كبيرة، كما ترغب في تقديم كافة أنواع الدعم، من إنشاءات ودورات وأنظمة وغيرها من الأمور التي تخدم طريق التنمية. وتابع قائلاً ان المباحثات شملت أيضاً تسليط الضوء على نقطة الربط بين البلدين بما تشتمل عليه تلك العملية من احداثيات ومسح طبوغرافي وتحريات التربة في تلك المنطقة.

وخلص الى ان الجانب التركي اكد شروعه بالحراك



كيف يُوظف؟

السريع لتلبية المواصفات التي عرضت من الوفد العراقي، ومد سلك حديد بطول 133 كم، تربط بين خط السكة الحديث من الحدود العراقية التركية وبين سلك حديد تركيا، كما تم الاتفاق على تحديد آلية عمل مشتركة بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتركيز المشترك حول نقطة الربط الحدودية في بلدة فيشخابور.

النقل النيابية توضح

وعن طريقة تمويل المشروع، تواصلت "طريق الشعب" مع لجنة النقل والاتصالات النيابية، التي أشارت الى وجود خيارات متعددة للتمويل المالي لمشاريع الطريق. وقال النائب هيثم فهد، عضو اللجنة، ان طريق التنمية ليس مشروعاً عراقياً فحسب، اما هناك العديد من دول الجوار والدول الاقليمية والعالمية التي أبدت رغبتها في الارتباط به. وفي ما يخص التمويل فإنه سيكون بعدة خيارات، احدها بواسطة الشركات المستثمرة، والاخرى أن يباشر العراق إنشاء البنى التحتية للمشروع، ويعرض المشاريع الفوقية للاستثمار، وهناك خيار ثالث هو ان يجري ايجاد صندوق خاص بالمشروع ويجري تمويله من قبل الحكومة العراقية والقروض والمبادرات الدولية.

وأردف فهد تصريحه لـ"طريق الشعب"، انه "لا يوجد شيء قد تحقق على أرض الواقع حتى الان في ما يخص التعاقد، سوى خطط ودراسات تعمل عليها الشركة الاستشارية التركية".

تحذير جديد

بالصواريخ والطائرات بدون طيار ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا، والتي تبناها تحالف من الفصائل المسلحة في البلاد. وذكرت المجلة بأن الولايات المتحدة، قد شنت هي الأخرى سلسلة من الضربات المتتالية، اودت بحياة العديد من العراقيين، مما أثار قلقاً كبيراً لدى حكومة بغداد من امتداد الحرب في غزة إلى اراضيها، لاسيما في ظل ما تحظى به هذه الحكومة من علاقات وثيقة مع طهران وواشنطن.

ونقل التقرير عن منسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي جون كيري قوله بأن واشنطن ردت بقوة على التهديدات التي تعرضت لها قواتها في العراق وسوريا، ويقصد بها الهجمات على قواعد حريز وأربيل وعين الأسد الجوية في العراق وحقل عمر وكونوكو للنفط والغاز في سوريا. وأشار التقرير إلى أن بعض الفصائل المهاجمة قد أعلنت عن تخفيض نشاطها ضد الامريكان واسرائيل حتى انتهاء فترة الهدنة أو القتال في فلسطين.

بشكل شبه يومي، منذ بداية العدوان على غزة، والتي شملت هجمات صاروخية وطائرات بدون طيار، والهجمات المضادة التي شنتها القوات الامريكية على مواقع للمهاجمين في العراق وسوريا، والتي ادانتها الحكومة واعتبرتها انتهاكاً للسيادة الوطنية. وأشار المقال إلى تصريح سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق توماس سيلر، الذي شدّد فيه على أن العراقيين يريدون السلام والأمن والاستقرار، وأعرب عن أمله بتوقف الهجمات على الأميركيين تزامناً مع سريان مفعول الهدنة في غزة.

شئنا ساخن

وفي آخر أعدادها، نشرت مجلة النيوزويك تقريراً للكاتب توم اوكونور، أشار فيه إلى أن جماعات عراقية مسلحة هدّدت القوات الأمريكية في المنطقة بشئنا ساخن حتى لو صمدت الهدنة المؤقتة في الحرب على غزة. وجاءت التهديدات، التي تضمنها بيان باللغتين العربية والإنجليزية، بعد أكثر من خمسة أسابيع من الهجمات اليومية

تريجة وإعداد: طريق الشعب

العراق وحرب غزة

أكد سنان محمود في مقال له بصحيفة (ذي ناشينول) الناطقة بالإنكليزية على أن رئيس الحكومة العراقية قد جدد التزام حكومته بحماية العسكرين الأميركيين في العراق من أية هجمات تشن عليهم، وذلك في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون، تدارس معه فيه الوضع الأمني والسياسي في المنطقة وتطورات القضية الفلسطينية، ومساعي استمرار التهدئة المؤقتة بين إسرائيل وحماس. وأشار المقال إلى أن الطرفين اتفقا على العمل على وقف العدوان ومنع تصعيد الصراع.

تداعيات الحرب

وذكر محمود في مقاله بالهجمات المتتالية التي تعرضت لها القوات الأمريكية في العراق وسوريا

عين على الاحداث

من بركات المنظومة المأزومة

ذكرت الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية عن تمكنها من إيقاف 34 حالة ابتزاز إلكتروني و59 حالة تعنيف أسري خلال أسبوع واحد فقط، مشيرة إلى ازدياد ملحوظ في عدد النساء المبتزات إلكترونياً. كما كشف القضاء عن تصاعد خطير في نسبة جرائم المخدرات والاتجار بالبشر والأعضاء البشرية وحالات القتل التي يشجعها السلاح المنفلت، لاسيما في العشوائيات. هذا وفيما تواصل هذه الجرائم الإرهابية بحق المجتمع، يفتضح عجز "أولي الأمر" من حكومة وبرلمان، عن تشريع قوانين تحرم العنف الأسري والابتزاز الإلكتروني، وتضمن احتكار الدولة للسلاح، وذلك لخشيتهن من غضب المنتفذين الفاسدين واستهتارهم بالقانون وهيبة الدولة.

خراب بيوت

أعلن مجلس القضاء الأعلى، عن احصائية صادمة تمثلت في تسجيل 6934 حالة طلاق خلال الشهر الماضي، اي بمعدل تسع حالات كل خمس دقائق، فيما كشف المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان، عن أن ارتفاع حالات الطلاق، يأتي جراء حزمة من الصعوبات الاجتماعية، كزواج القاصرات وغلاء المهور والعنف الأسري، والصعوبات الاقتصادية كارتفاع أجور المساكين والرعاية الصحية والكهرباء والتعليم الأهلي وغلاء المعيشة، في ظل ارتفاع معدلات البطالة لاسيما بين الشباب، الذين سجّلت أغلب حالات الطلاق بينهم. هذا وفيما تتقح 70 بالمائة من هذه الحالات خارج المحاكم، تفتقر دولتنا لإستراتيجيات ومؤسسات تعالج المشاكل وتحمي الأسر من التفكك وتضمن مستقبلاً آمناً لها.

مو الحكم قاسي شوية!

بسبب ادانته بالكسب غير المشروع والتقصير والإضرار بالصلصة العامة وسرقة 30 مليار دينار لا غير من المال العام، صدر حكم وجاهي بحق المدير العام الحالي لشركة مصافي الوسط، بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات ورد قيمة الكسب غير المشروع لخزينة الدولة. هذا وفيما قام المدان بإعادة 1.5 مليار دولار، (ما يعادل 5 بالمائة مما نهبه)، اعرب الناس عن خشيتهن من اعتبار هذه النسبة عرفاً لإنقاذ لصوص المال العام، بعد ان سبق لها واعتمدت للإفراج عن لص القرن وعرابه البرلماني، الذين اختفيا وعلا الغبار ملف قضيتيهما، ربما لإنشغال "أولي الأمر" بقضايا أعظم!

تسليح بلا حدود

اعتبر مختصون ظاهرة السلاح المنفلت، من أكبر المخاطر التي تهدد ليس الديمقراطية فحسب، بل وأيضاً حياة المواطنين وعوائلهم واستقرار الأمن المجتمعي، خاصة مع صعوبة التمييز بين من يحق له حمل السلاح وفق اعتبارات قانونية حددها الدستور، وبين جهات مسلحة وعصابات الجريمة المنظمة. هذا وفيما تشير بعض التقديرات إلى وجود 13 - 15 مليون قطعة سلاح متوسط وخفيف، أكد سياسيون وخبراء على فشل جميع الحكومات المتعاقبة في السيطرة على بيع السلاح والترويج له، بما فيها الحكومة الحالية، التي وعدت بحصر السلاح خلال مدة أقصاها سنة، وأخلقت وعددها كالكثير من مفردات مناهجها الحكومي.

نزوح متواصل

أكدت المنظمة الدولية للهجرة على وجود مليون و 170 ألف نازح داخل العراق، رغم مرور ست سنوات على تحرير مناطقهم من سيطرة الإرهاب. وأشارت المنظمة إلى أن من الضروري التحرك لحل مشكلة النزوح وتحسين أوضاع النازحين، والإهتمام الجاد بإعادة تأهيل جميع المناطق الاصلية لهم، كي تيسر عودتهم الطوعية إليها. هذا وفيما أعربت المنظمة عن قلقها من نزوح 21788 عائلة عراقية مؤخرًا من مناطقها في محافظات الجنوب، وخاصة ذي قار، بسبب الجفاف، طالب الناس الحكومة بالعمل الجاد لإنهاء هذه المعاناة التي طال أمدها واشتدت قسوتها، والتحقق في شبهات فساد كبيرة طالت ملف تقديم الخدمات لهؤلاء المواطنين.

قانون التعرف الكمركية وصراع المصالح

إبراهيم المشهداني

يعتبر قانون التعرف الكمركية رقم 22 لسنة 2010 بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية واحدا من أبرز القوانين الحاكمة التي أوجدها الحاجة لتنظيم التجارة الداخلية وتخليصها من الفوضى ومحاولات الابتزاز وأساليب الاحتيال وأيضا الحاجة الملحة إلى وجود مصادر تمويل فعالة لتدعيم عملية التنمية الاقتصادية المستدامة وتمويل الموازنات السنوية وتحفيز الانتاج والتخفيف من ظاهرة الاقتصاد الريعي ووحداية الاقتصاد التي تركز الاعتماد على مصدر تمويل واحد.

ومن الأهمية بمكان النظر إلى الاجراءات الحكومية المقررة لتنفيذ هذا القانون وتفعيل الياته، لما لها من دور ليس فقط في التنفيذ، وإنما أيضا في مواجهة محاولات إعاقة تنفيذ هذه الإجراءات المتضررة كما حصل وعطل خمس مرات في السنوات الخمس الماضية بعد عام 2016، انطلاقا من كون العراق عضوا مراقبا في منظمة التجارة الدولية وطموحه في الوصول إلى العضوية الكاملة، ومن بين هذه الإجراءات إقرار تطبيقه في كافة المنافذ الحدودية واستحداث نقاط معتمدة تتولى التدقيق والتأكد من استيفاء التعرف المقررة وفق النسب المنصوص عليها في جداول التعرف الكمركية والروزنامة الزراعية الملحقه بالقانون، مع استحداث نقاط للتقييس والسيطرة النوعية، وإجراءات وزارة الداخلية بنصب سيطرات قبل المنافذ الحدودية خاصة في المناطق التي تعاني مشاكل وخلافات بغية رصد المخالفات واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد محاولات التملص من دفع هذه الرسوم، وتشكيل لجان تنسيق بين وزارة التخطيط ووزارة التجارة وحكومة الاقليم لمتابعة الالتزام بتطبيق التعرف المقررة وهو الأمر الذي أوقف الحجة التي تتذرع بها بعض إدارات المحافظات والتجار لاسيما في محافظة البصرة .

إن وجود قانون للتعرف الكمركية، ليس حالة يتفرد بها العراق، ففي معظم الدول يطبق مثل هذا القانون رغم التفاوت في نسب الرسوم، حسب تصنيفها ولكنها لا تقل عن 20 بالمائة لما فيها من مردودات اقتصادية تتمثل بوجود مصادر تمويلية تدعم عمليات التنمية الاقتصادية، وحماية المنتجات الوطنية، والاحتفاظ بالعملة الصعبة والحفاظ على الاحتياطي النقدي الذي تستنزفه نوافذ بيع العملة الاجنبية، في البنك المركزي، التي شهدت عملية غسل للأموال وتزوير للمستندات، وبالإضافة إلى هذا وذاك تخليص المجتمع من طابعه الاستهلاكي.

ولا شك ان تطبيق هذا القانون وبالجدية المتوخاة سوف لن يكون سهلا بل سيواجه مقاومة من قبل التجار المنتفعين الذين تعاضمت ارباحهم طيلة الفترة المنصرمة دون رسوم او ضرائب ويسعون للحفاظ على هذا المستوى من الارباح باستخدام كافة الوسائل المتاحة بما فيها الفاسدين في جهاز الدولة البيروقراطي وخاصة في النقاط الحدودية والمافيات المنتفذة في كافة المحافظات والتسلل عبر النوافذ الرخوة. وبقدر ما تستطيع المافيات من عرقلة تنفيذ القانون والانتفاف على اجراءاته فان الدولة بما تمتلك من قوة القانون وأجهزة أمنية متخصصة قادرة على تعطيل عتلات المافيات من خلال :

- تفعيل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، في الحد من دخول البضائع المنتهية وذات الاستعمال قصير العمر، والبضائع منتهية الصلاحية المضرة بالصحة العامة، التي تفنن ضعاف النفوس من التجار من تزوير تاريخ الاستخدام ومناسن الصنع.
- تشديد المراقبة على المنافذ الحدودية عن طريق ادخال الاجهزة المتطورة في كشف حالات التزوير واستخدام الكاميرات الحديثة لمراقبة التجاوزات التي تحصل خارج اماكن الفحص.
- ابعاد العناصر الفاسدة من الدوائر الكمركية الذين تربعوا على عرشها لفترة طويلة، واختبروا بتجربتهم الخاصة كيف يلتفون على القوانين والتعليمات، وضرورة تدريب العناصر البديلة ومن خلالها بناء الكوادر العاملة على تطبيق التكنولوجيا والأساليب الحديثة التي يتطلبها الدقة والحزم في تطبيق القوانين.
- تفعيل اللجان التنسيقية بين وزارة التخطيط وحكومة الاقليم المكلفة بمتابعة الالتزام بتطبيق القانون، وإتباع ذات التعليمات والسياسات المطبقة في المنافذ الحدودية الاخرى وسريانا اداريا وفتيا وماليا ومعالجة المشاكل التي تعترض التنفيذ ومعالجتها اولا بأول.

تحذير بيئي: الاهوار تواجه خطر الاندثار بسبب الجفاف والتلوث



بغداد - تبارك عبد المجيد

تشكل الأهوار موطناً قديماً للكثير من المواطنين الذين اضطروا إلى ترك مناطقهم بسبب الجفاف والنزوح نحو المدن. وفي ظل هذا السيناريو، أبدى مراقبون في مجال البيئة تخوفاً كبيراً من فقدان العراق لمناطق الأهوار، بسبب ارتفاع نسب الجفاف وانخفاض مناسيب المياه، مما أدى إلى نفوق الآلاف من الأسماك والاحياء الاخرى.

والاهوار هي مجموعة من المسطحات المائية التي تغطي الأراضي المنخفضة الواقعة في جنوبي السهل الرسوبي العراقي، وتكون في محافظات ميسان وذي قار والبصرة، وتتسع مساحة الأراضي المغطاة بالمياه وقت الفيضان في أواخر الشتاء وخلال الربيع وتتقلص أيام الصيف. ويضم العراق ثلاثة أهوار رئيسية؛ هور الحويضة الواقع على الحدود الإيرانية، وهور الحمّار، وأهوار الفرات التي تمتد من مناطق شمال وغرب محافظة البصرة وجنوب منطقة العمارة إلى قرب مصب دجلة والفرات في الخليج.

إذا استمر الوضع كما هو عليه دون اتخاذ إجراءات حقيقية. ويشير الأسدي إلى أن "السبب الرئيس لحدوث تفاقم المشاكل البيئية في العراق يعود إلى التغير المناخي وتأثيره على مناسيب المياه في نهر دجلة والفرات"، مضيفاً أن "حالة الجفاف المستمرة منذ أربع سنوات حولت أراضي كانت تنتعش بالمياه والمساحات الخضراء إلى منطقة صحراوية قتلها الجفاف، ولا يوجد فيها إلا القليل من الحياة".

وولد الأسدي في قارب وسط أهوار العراق في الجنوب، وبالرغم من مرور ما يقارب الستين عامًا، إلا أن حياته ما تزال تدور حول الأهوار التي قضى سنوات طفولته بالقرب منها. كان يشاهد صيادي الأسماك وهم يخرون بقواربهم عبر مياه الأهوار وقطعان الجاموس مغمورة تحت المياه مع مروج خضراء وفيرة. ولكن هذا المنظر أصبح نادرًا الآن، لذا يكافح الأسدي اليوم من أجل إعادة إحياء مناطق الأهوار ويتابع الأسدي قائلًا "ولدت في منطقة الأهوار واعمل فيها، وأسعى إلى الحفاظ على هذه المنطقة بكل الوسائل المتاحة لي"، معرباً عن فخره بمساهمته بإدخال الأهوار ضمن التراث العالمي، لكنه تأسف لما يطول هذا الإرث من إهمال وسوء حال.

قد تندثر!

من جانبها، تحذر الناشطة البيئية، نجوان علي التي تعمل ضمن فريق (سنا بلاد الرافدين) من مسألة اندثار تاريخ وأسلوب حياتي وجد بتواجد البشرية على ارض ما بين النهرين، مضيفة ان مجتمع الأهوار

وسلط تقرير لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الانسان في العراق الضوء على التبعات البيئية الخطرة التي تتعرض لها منطقة اهوار العراق من تغير مناخي وتلوث حيث أشار الى أن الجفاف الذي تعيشه المنطقة حاليا هو الأسوأ منذ 40 عاما ما يهدد التنوع البيئي لحياة الاهوار من اسماك وطيور وماشية واضطرار الكثير من المزارعين للهجرة _ في ظل ظروف سيئة _ لمناطق مدنية مثل البصرة والنجف او بغداد. ويشير التقرير الى ان سكان هذه المنطقة الممتدة عبر ملتقى نهر دجلة والفرات، ومنذ ما يقارب من 5 آلاف عام، اعتادوا على صيد الأسماك وزراعة المحاصيل وتربية الجاموس وبناء بيوت من القصب على المسطحات المائية والتي تعرف بالمضيف. لكن حالات تغير مناخي وتلوث في المياه والنشطة استخراج نفط قريبة من المنطقة، مع بناء سدود على منابع النهر، تهدد بقاء هذا النظام البيئي الحساس والحياة التراثية الثقافية للمنطقة التي يرجع تاريخها لعهد السومريين.

التغير المناخي

يقول الناشط البيئي المختص بمنطقة الأهوار، جاسم الأسدي، إن "نقص مناسيب المياه وارتفاع نسب الملوحة بالتزامن مع التلوث وانعدام الرقابة الحكومية والبيطرية أدى إلى نفوق الجاموس في منطقة الأهوار، ما دفع العديد من مربي الجاموس إلى اتخاذ الهجرة خياراً للبحث عن مورد اقتصادي آخر"، لافتاً إلى أن العام الماضي شهد نفوق 4500 رأس جاموس. ويؤكد الأسدي لـ "طريق الشعب"، إن "هذا الأمر سيتسبب في مشكلة وخلاً كبيراً في مناطق الأهوار

حظر التعامل مع بعض منظمات المجتمع المدني في الجامعات

هنا دور: وزارة التعليم معنية بالجانب الفكري والاكاديمي وقرارها جزء من سياسة تكميم الافواه

العراقي. وبأني هذا القرار استمراراً للقرارات التعسفية الصادرة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد سبق هذا القرار حظر عمل اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق أعرق منظمة طلابية في العراق من العمل في داخل الجامعات ولاحتت بعض أعضائه في خارج الجامعات أيضاً.

اعتذار

سقط سهوا اسم الأستاذ عقيل التميمي، عضو سكرتارية المجلس العراقي للسلام والتضامن، من صدارة نص كلمة المجلس التي ألقاها في مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقيم الأربعاء الماضي في بغداد. وهو النص الذي نشرته بجانب نصوص الكلمات الأخرى التي أقيمت في المهرجان، على هذه الصفحة (الرابعة) نفسها من عدد جريدتنا الخميس الماضي. نتعدت من الأستاذ التميمي ومن القراء الكرام.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء، لكن لا يوجد ما يدل على أننا ارتكبنا أي خطأ أو مخالفة قانونية خلال عملنا".

وتوضح أن "هذا القرار يخالف حرية التعبير ويعد جزءاً من سياسة تكميم الأفواه، كما أن هكذا قرارات لا تخلو من الأجندة السياسية، وضررها ليس فقط على المنظمات، بل تضر بالوضع العام وحرية التعبير والعمل الديمقراطي في العراق، وبالتعددية الفكرية القائمة، خصوصاً وأن منظمات المجتمع المدني هي وسيط ما بين الناس والسلطات، وهذه المنظمات مهمة بشكل كبير في تشريع القوانين ورسم سياسة بعض تحركات الحكومة، وكذلك عمل المنظمات يعطي سمعة جيدة للعراق أمام المنابر الدولية".

قرارات تعسفية

وتزامن قرار وزارة التعليم مع صدور توصيات موجهة إلى الجامعات أيضاً، تقضي بمنع التعامل مع أي منظمة إلا بعد التأكد من موقفها الأمني لدى جهاز الأمن الوطني، بناءً على توصية مستشارية الأمن القومي، بذريعة قيام بعض تلك المنظمات باستهداف المجتمع

العامة لمجلس الوزراء، فهذه الدائرة هي المعنية بمتابعة عمل كل المنظمات، خصوصاً وأنها تعمل بحسب القوانين النافذة والصادرة من تلك الدائرة". وكانت الوزارة قد وجهت الجامعات الحكومية والأهلية، عبر كتاب صادر في 21 تشرين الثاني الحالي، بوقف التعامل مع منظمات: المركز الإعلامي المستقل في إقليم كردستان، منظمة تمكين المرأة، منظمة إيه، منظمة عراق كوين، جمعية الأمل، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، منظمة UUP الإيطالية، منظمة UNFPA.

محاوية التنوع

وتؤكد أدور، خلال حديث صحفي أن "وزارة التعليم العالي معنية بالجانب الأكاديمي والعلمي والدراسات، وليس محاوية التنوع الفكري والمجتمعي، ولذا فإننا نعتقد أن قرارات التعليم لها أجندة سياسية تهدف إلى محاوية التنوع الفكري وتكميم الأفواه، خصوصاً وأن قرارها يحتاج إلى توضيح وكشف التهم الموجهة إلينا، ففتح مع محاسبة أي منظمة تخالف القوانين الموضوعة من قبل دائرة المنظمات غير الحكومية في

متابعة طريق الشعب

في خطوة استغرقتها منظمات المجتمع المدني، ووجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قراراً إلى الجامعات كافة، بمنع التعامل مع منظمات تعمل في نشاطات عدة، بعضها يحظى بطابع دولي، ليثير بذلك حفيظة الناشطين في هذا الحقل، حيث عدوه نابعا من أجندات سياسية هدفها محاربة التنوع الفكري وتكميم الأفواه وإضعاف المجتمع المدني، لكن الإطار التنسيقي الداعم للحكومة نفى تلك الاتهامات، وعزا قرار وزارة التعليم إلى التصدي لأنشطة "مشبوهة" للمنظمات المذكورة، مشدداً على ضرورة ملاحقتها.

"عجيب غريب"

وللوقوف على ملابسات القرار وتداعياته، تقول هنا أدور، رئيسة جمعية الأمل، الواردة ضمن كتاب حظر التعامل، إن "توجيه وزارة التعليم العالي بمنع التعامل مع بعض المنظمات عجيب وغريب، خصوصاً وأن ذلك لا يعد ضمن صلاحياتها، بل ضمن صلاحيات دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة

كراج الناصرية الداخلي يغص بالمياه الاسنة والطين

متابعة - طريق الشعب

يغطي الوحل أرضية الكراج الداخلي في الناصرية بالكامل، منذ موجة الأمطار الأخيرة، الأمر الذي يعيق حركة الناس ويجعل من يدخل إليه مشياً، يخرج منه وقدماه ملطختان بالوحل!

وفيما يشكو سائقون ومواطنون من تراكم النفايات في هذا الكراج المهمل منذ سنوات، تقول هيئة النقل الخاص إن الموقع بات خارج إدارتها، وأنه منذ عام 2013 تحت تصرف هيئة الاستثمار. ويقع الكراج الداخلي مجاور «سوق هرج» الشعبي وسط الناصرية، والذي يعد من أكبر أسواق المدينة. ويعمل في الكراج نحو 1500 سائق باص أهلي.

يقول حيدر علي، وهو سائق حافلة يعمل في الكراج، أنه وبقيّة السائقين يعانون عدم وجود كراج نظامي يجمع مركبات النقل العام التي تنقل الأهالي إلى الأحياء السكنية في المدينة، مؤكداً في حديث



بالكراج، نظراً لأهميته. فمظهره الآن لا يليق أبداً بالمدينة وسكانها». من جانبه، يقول مدير إعلام مرور ذي قار العقيد مؤيد حميد، إن «وجود هذا الكراج بالقرب من السوق، يسبب زخماً مرورياً. لذلك من الأفضل أن يتم نقله إلى مكان بديل»، لافتاً في حديث صحفي إلى أن «وقوف المركبات في الشارع ممنوع، لكون هذا الأمر يسبب اختناقات مرورية». إلى ذلك، يذكر مدير النقل الخاص في ذي قار، علي كاظم، أن «الكراج الحالي غير تابع لهيئة النقل الخاص. فقد أصبح خارج صلاحياتنا منذ عام 2013، حيث أحيل للاستثمار، وجرى إنشاء كراج بديل جديد على أرض بعيدة عن الموقع الحالي». ويؤكد في حديث صحفي أنه «بسبب بُعد الكراج الجديد عن مركز المدينة، لم يلتزم السائقون والمواطنون بالذهاب إليه، ولا يمكن إجبارهم على الالتزام. فهم الآن متمركزون في المكان القديم المهمل». وبلغت كاظم إلى أن دائرته طالبت الحكومة المحلية عبر كتب رسمية، بإعادة الكراج إلى هيئة النقل «فنحن قادرون على إعادة بنائه»، مبيّناً أنه «لدينا ما يقارب 1500 باص أهلي للتنقل بين الأحياء، وإن الكراج القديم تبلغ مساحته نحو 8 آلاف متر مربع، ما يجعله قادراً على استيعاب جميع الحافلات».

الناصرية، فيقول أن «هذا الكراج هو الوحيد الذي يجمع مركبات النقل العام الداخلي، والتي تنقل الأهالي إلى الأحياء السكنية»، مشيراً في حديث صحفي إلى أنه «كان يفترض بالجهات المعنية أن تهتم

لأصحاب مركبات النقل العام، العمل بانسيابية، بدلا من أن يضطروا إلى الوقوف في التقاطعات والشوارع بشكل عشوائي فوضوي، لغرض جمع الركاب. أما المواطن أبو منار، وهو من سكان

صحفي أنه «حالياً لا يمكن الدخول إلى الكراج، فالأمطار الأخيرة جعلته عبارة عن برك من المياه الاسنة والطين، ناهيك عن النفايات المتكدسة في أرجائه». ويطلب هذا السائق بإنشاء كراج نظامي يتيح

زراعة الزبير تحذّر: الأراضي الزراعية تتحول إلى مقالع للرمل!

متابعة - طريق الشعب

حذرت شعبة زراعة قضاء الزبير غربي البصرة، من اتساع ظاهرة تحويل الأراضي الزراعية المنتجة إلى مقالع للرمل، مؤكدة أن القضاء فقد أكثر من 7 آلاف دونم زراعي بسبب هذه الظاهرة. وقال مدير الشعبة صالح حسن في حديث صحفي، أن «هناك مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية المنتجة والصالحة للزراعة فقدت جراء تحويلها إلى مقالع للرمل في قاطعي الزبير واللحيس»، واصفاً الأمر بـ «الكارثة». وبين أن «لجنة من وحدة الأراضي قامت أخيراً بالكشف الموقعي، وسجلت فقدان أكثر من 7 دونم من المساحات الزراعية»، مشيراً إلى أن دائرته وجهت مخاطبات رسمية إلى الجهات المعنية، بإيقاف أعمال تجريف الأراضي الزراعية، لما للأمر من تأثير سلبي على واقع الزراعة في القضاء المعروف بإنتاج محصول الطماطم وغيره من المحاصيل.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق حامد رزاق سلوم (أبو وائل) بوفاته شقيقته. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسؤلوان لذويها.

المياه الاسنة والنفايات تخنقان أهالي «شهداء العبيدي»

متابعة - طريق الشعب

يشكو أهالي منطقة شهداء العبيدي شرقي بغداد، من تحول الجزرات الوسطية في شوارعهم العامة إلى برك مياه آسنة ومكببات نفايات، مطالبين أمانة بغداد بتدخل عاجل لتنظيف الجزرات وتأهيلها. المواطن ستار عباس، وهو من سكان المنطقة، يقول في حديث صحفي أن النفايات تملأ الشوارع وتبعث منها رائحة كريهة، مبيّناً أن «بعض الأهالي لا يشعرون بالمسؤولية، فيقومون برمي نفاياتهم في أية مساحة على الشوارع العامة والطرق». ويطالب المواطن أمانة بغداد بتكثيف جهودها في مجال التنظيفات، وتوزيع أكياس جمع القمامة على المواطنين، مع وضع حاويات كبيرة لجمع النفايات. ووفقاً لما نقلته وكالات أنباء عن مصدر في بغداد، فإن «هذه الظواهر غير مقبولة، وسنعالج الوضع»، مشيراً إلى أن آليات الأمانة تقوم برفع النفايات من فواطع مسؤوليتها، كل يوم «حيث ترفع أطناناً من النفايات بصورة دورية وفي أوقات مختلفة». ويؤكد أن «الأمانة وضعت حاويات عديدة في كل الأحياء والأزقة، لكن البعض لا يلتزم برمي النفايات في الأماكن المخصصة»، داعياً الأهالي إلى الحفاظ على النظافة وعدم رمي القمامة في غير أماكنها.



كلب مسعور يصيب 14 شخصاً في البصرة

متابعة - طريق الشعب

أفادت وكالات أنباء بأن كلباً مسعوراً هاجم الخميس الماضي 14 شخصاً في منطقتي التحسينية ونظران وسط البصرة، ما أصابهم بجروح متفاوتة. وقالت أن المواطنين اتصلوا فوراً بالجهات الأمنية، فأرسلت فريقاً للسيطرة على الكلب، إلا أنه هاجم الفريق وأصاب عدداً من أعضائه قبل أن يتمكن من قتله. وتنتشر الكلاب السائبة في المناطق السكنية في عموم المحافظات، وكثيراً ما تهاجم مواطنين وأطفالاً وتصيبهم بجروح بالغة، في الوقت الذي يبدو فيه أن الجهات المعنية عاجزة عن مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، رغم شكاوى المواطنين المتكررة.

وزارة الداخلية
الدائرة القانونية
محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية
للمنطقة الثالثة

إعلان

إلى المتهم الهارب المفوض (علي عزيز محمد سعيد العبيدي) لما كنت متهماً وفق أحكام المادة 289 من ق.ع. رقم 111 لسنة 1996 المعدل وبما إن محل تواجدك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على إن تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق الاعلان في محل إقامتك ومقر عملك وتجب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون محل تواجدك إخبار السلطات عنك وفق المادة 69 من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم 17 لسنة 2008.

رئيس محكمة
قوى الامن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

أهالي هور رجب:

أصحاب المولدات يخالفون التسعيرة الرسمية

متابعة - طريق الشعب

دينار للتشغيل الذهبي، وهذه التسعيرة مخالفة لما حددته المحافظة». فيما بلغت إلى أن «المواطنين لا يقدمون شكوى ضد صاحب المولدة، كون الإجراء الحكومي سيتضمن إيقاف عمل المولدة دون إيجاد أخرى بديلة. لذلك يضطر المواطن إلى الصمت ويدفع المبلغ، بدل البقاء بلا مولدة!». ويشير المواطن إلى أنه «خلال الصيف الماضي قدمنا شكوى ضد صاحب المولدة وتم إغلاقها. حيث عانينا مدة 3 أيام في ظل تردّي الكهرباء الوطنية». أما أحمد المعيني، وهو صاحب مولدة، فيقول أن «التسعيرة التي حددتها محافظة بغداد لا تتناسب مع حجم نفقات الوقود وتصلح الأعطال وأجور العمال»، مشيراً في حديث صحفي إلى أنه «في حال أصرت المحافظة على هذه التسعيرة، سأقوم بإغلاق المولدة وبيعها، لأن المشروع سيخسر. كما أن التسعيرة

لم يغير أصحاب المولدات الأهلية في منطقة هور رجب ببغداد، تسعيرة الاشتراك هذا الشهر وفقاً لما حددته الحكومة المحلية. إذ يجوبون من المواطنين مبلغ 10 آلاف دينار عن الأمبير الواحد، في الوقت الذي حددت فيه المحافظة سعر الأمبير بـ 6 آلاف دينار للتشغيل الذهبي، و5 آلاف للتشغيل المسائي، و4 آلاف للتشغيل الاعتيادي. وأكدت أن هناك عقوبة لصاحب المولدة المخالف، تصل إلى السجن 100 يوم. يقول محمد شعلان، وهو من سكان المنطقة، أن «أصحاب المولدات يتجاهلون التسعيرة التي تحددها المحافظة، متذرعين بعدم حصولهم على حصة الوقود المدعومة»، مبيّناً في حديث صحفي أنه «تم إبلاغنا من قبل صاحب المولدة بأن سعر الأمبير هو 10 آلاف

شركة غاز الشمال (شركة عامة)

اعلان المناقصة المرقمة (29 - 2023) الإعلان الاول
تجهيز (براغي وصامولات مختلفة الأنواع والقياسات)
طلبية الشراء المرقمة 2023/694
ضمن تخصيصات الموازنة التشغيلية لسنة/ 2023
تبويب المشروع ج/ 323

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز (براغي وصامولات مختلفة الأنواع والقياسات) وحسب الكميات والشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب والوثائق القياسية، فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك - بيبي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (150,000) فقط مائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الثلاثاء) الموافق 2023/12/26 واذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الثلاثاء) الموافق 2023/12/19 وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا WEBSITE: www.ngc.oil.gov.iq على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الادارة

سعت الدعاية الصهيونية والمراكز الإمبريالية الموالية لها، منذ البدء، على خلق تشابه بين المحرقة النازية لليهود وبين ما حدث في السابع من تشرين الأول، وذلك لوصف حماس بالنازية، وبأنها لا تهتم بالسلام، بل تريد إبادة اليهود.

ورغم وجود من لا يستطيع التمييز بين الإسرائيليين واليهود، وأن دعاية هؤلاء قد تستخدم استعارات معادية للسامية، وإن من بينهم اناس يكرهون اليهود أكثر من حبهم للفلسطينيين، فإن من حق المرء التساؤل عن سبب وجود انداد هؤلاء في الجانب الموالي لإسرائيل، ممن أذوا على نعت كل معارضة للاحتلال العنيف والطويل الأمد لفلسطين معادية السامية.

إن وصف هؤلاء للصراع بأنه معركة ضد النازيين ليس بالأمر الجديد، فقد سبق لبغين أن وصف زعيم المقاومة الفلسطينية ياسر عرفات على أنه هتلر جديد، أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان العام 1982، وذلك لتبرير جرائم قواته ضد المجمعات السكنية ومخيمات اللاجئين في بيروت على أنها تشبه تفجيرات الحلفاء في برلين. وهو ذات الوصف الذي أطلقه السناتور بريان ماست على اطفال فلسطين، فيما كان البريطاني دوجلاس موراي، أكثر تعسفاً منه حين رفض تشبيه الأمر بالإبادة الجماعية لليهود أوروبا، لأن النازيين لم يستمتعوا بقتل اليهود كما يستمتع بذلك الفلسطينيون على حد ادعائه! ولا تكمن خطورة هذا الأمر اليوم، في إدانة الفلسطينيين فقط، بل وفي تبرير القصف الإسرائيلي الوحشي للمدنيين باعتباره دفاعاً عن النفس، مما يخيف الناس ويمنعهم من الاحتجاج عليه أو رفضه، فليس من المعقول، أن يحتج أحد على من يريد انقاذ نفسه من الإبادة!

كما ستبدو مقاومة الاحتلال أفعالاً شريرة، وانتقاد قوانين الفصل العنصري كذبة، ووصف المظاهرات المؤيدة لوقف إطلاق النار بأنها "مسيرات الكراهية" الشبيهة بالمسيرات النازية، فيما سيغد ممثلو إسرائيل، الذين يأمرهم بمصادرة الأراضي الفلسطينية وتحويل حياة الناس لجحيم، ضحايا و"أبناء نور وحضارة" يخوضون حرباً ضد "الظلم والبربرية".

وتسعى الدعاية الصهيونية والامبريالية للتعظيم على حقائق صارخة، ففي الفترة ما بين 2008 و2023، قُتل 6417 فلسطينياً و308 إسرائيلياً في الصراع، بينما أصيب 153431 فلسطينياً و6316 إسرائيلياً، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. وفي المعارك الأخيرة، قتل حوالي 1200 إسرائيلي مقابل أكثر من 14000 فلسطيني في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك 6000 طفل، وتم تهجير حوالي 1.7 مليون فلسطيني من منازلهم، التي دمرت القنابل والصواريخ والجرافات الإسرائيلية معظمها.

إن ارتكاب جرائم حرب جسيمة وجرائم ضد القانون الدولي ليس أمراً غريباً في التاريخ، لكن الأمر الفريد من نوعه هو الطريقة التي أعلن بها المسؤولون الإسرائيليون عن نواياهم في ارتكاب أعمال إجرامية، الأمر الذي دفع علماء الإبادة الجماعية وكبار خبراء المحرقة إلى التحذير من أن الإبادة الجماعية الإسرائيلية للفلسطينيين أصبحت وشيكة، وأن إسرائيل، بالقول والأفعال، تضع الأسس لتسريح جماعي دائم لسكان غزة.

وعموماً، وقبل فترة طويلة من قيام حماس، بإدراج مطلب إقامة دولة فلسطينية "بين النهر والبحر" في برنامجها العام 2017، تبنت حزب الليكود الحاكم بزعامة نتنياهو بالفعل برنامجاً في عام 1977 نص بالمنزل على احتفاظ إسرائيل بالأراضي المحتلة والحفاظ على سيادتها إلى الأبد، عبر شعار الهميمة "بين البحر والأردن"، الذي يعني بالضرورة إبعاد المجموعة الأخرى أو إبادتها أو على الأقل إخضاعها. كما لا بد أن نتذكر التصريحات الأخيرة لوزير الدفاع من أن إسرائيل "تُحارب الحيوانات البشرية وتتصرف وفقاً لذلك"، وتهديد وزير التراث الثقافي الإسرائيلي بإمكانية إسقاط قنبلة ذرية على غزة، وإعلان وزير الزراعة الإسرائيلي عن قرب حدوث "نكبة جديدة"، وأخيراً تصريح الرئيس الإسرائيلي من أن الشعب الفلسطيني بأكمله مذنب.

إن الإشارة إلى الضحايا المقصودين باعتبارهم تهديداً لسلامة الجماعة هي الاستراتيجية الكلاسيكية لتبرير الإبادة الجماعية، إنه نفس التبرير الذي استخدمه الأثيني كليون في القرن الرابع قبل الميلاد، حين طالب بإعدام جميع رجال ميتيليني واستبعاد جميع النساء والأطفال، بحجة أنهم لا يفهمون سوى العنف وأنهم يشكلون تهديداً لمستقبل أثينا. وهكذا، فإذا رأى الأوروبيون والأمريكان بأن الفلسطينيين نازيون، فإن الحكومة الإسرائيلية تستطيع أن تفعل بهم ما تشاء، وتبقى تصور نفسها كمدافع عن الحضارة والديمقراطية والتسامح. الأمر سيء للغاية، وبعيداً عن البلاغة، لن يكون هناك ما يمكن رؤيته في غزة قريباً، سوى المركبات التي تم قصفها والمنازل المدمرة والجثث البشرية المتعفنة.

انسحابات وغيابات وإدانات للعدوان الإسرائيلي في مؤتمر المناخ

حزب الشعب يحذر من تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة

على مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 28) المنعقد في دبي حالياً، حيث انسحبت بعض الوفود، وألقى زعماء كلماتهم، وتغيب آخرون عن الحدث.

واغتنم رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف رشيد كلمته لإدانة الهجوم العدواني على غزة، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم في وجهه.

بدوره، وصف رئيسا كولومبيا وكوبا هذه الحرب بأنها "إبادة جماعية". وتغيب أمير قطر عن قائمة المتحدثين، ولم يحضر ولي العهد السعودي، القمة، رغم انه كان أول المتحدثين المقترحين. وانسحب الوفد الإيراني من المؤتمر احتجاجاً على الوجود الإسرائيلي، الذي وصفه رئيس الوفد بأنه "يتعارض مع أهداف المؤتمر وتوجهاته".

وقال الرئيس التركي في كلمته: يستحيل عدم التطرق إلى الأزمة الإنسانية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المجاورة لنا، نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي لا يمكن تبريره تحت أي ظرف من الظروف. واعتبر ذلك "جريمة إنسانية وجريمة حرب".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في القمة "كما نرى في هذه المنطقة، تسبب النزاعات معاناة هائلة وتؤجج المشاعر. لقد سمعنا توا أبناء عن تجدد دوي القنابل في غزة".

وقال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوزا إن بلاده "روعتها المأساة الجارية في غزة، والحرب ضد الأبرياء في فلسطين جريمة حرب يجب أن تتوقف".

وانتقد زعماء آخرون الحرب في غزة أيضاً، لكن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لم يتطرق إليها.

وألقى الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ كلمته، بعد يوم من إلغاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس مشاركته في المؤتمر.

وأوضح الحزب، أن تلك الإجراءات والمصوبة بالتهديد تحت القصف والنار - التي تستهدف نقل السكان من غزة والشمال مرة، ومن المنطقة الشرقية لمحافظة خانونس إلى رفح مرة أخرى، إضافة إلى تقسيم القطاع لمربعات - تؤكد أنها ماضية في عملية الازاحة الجماعية والتهجير إلى سيناء.

وطالب الحزب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الفلسطينية والقوى الوطنية، بضرورة تركيز الجهد للعمل سريعاً من أجل تعزيز مقومات الصمود، وكذلك فضح مخططات الاحتلال الرامية للتهجير القسري، بوصفها تشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.

مواقف نقابية مناصرة لإسرائيل!

وأعرب المكتب التنفيذي لاتحاد نضال العمال الفلسطيني عن استغرابه الشديد من المواقف المختلة لبعض الاتحادات النقابية الدولية التي تصر على استمرار انحيازها لإسرائيل، والتي تستند في ذلك إلى روايات الاحتلال ومن طرف واحد فقط.

وأكد المكتب التنفيذي، أن على الاتحادات الدولية إعادة النظر في مواقفها بعد ان كالت الاتهامات للشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعية، التي هي حق طبيعي كفلته القرارات الشرعية الدولية.

وجدد الاتحاد دعوته لكافة الاتحادات والمنظمات العالمية والنقابية، لمواصلة اسنادها للقضية الفلسطينية العادلة ومواصلة التحركات الحاشدة في كافة بلدان العالم.

انسحابات من مؤتمر المناخ

وطغى استئناف الحرب الإسرائيلية المدمرة في غزة، يوم الجمعة

متابعة - طريق الشعب

جدد حزب الشعب الفلسطيني تحذيره من

قيام دولة الاحتلال الصهيوني بتنفيذ مخطط

لتهجير الشعب الفلسطيني الى خارج قطاع

غزة، فيما أبدى المكتب التنفيذي لاتحاد

نضال العمال الفلسطيني استغرابه الشديد

من المواقف المختلة لبعض الاتحادات

النقابية الدولية التي تتحاز إلى إسرائيل.

وطغى استئناف الحرب الإسرائيلية المدمرة في غزة على مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 28) المنعقد في دبي.

حزب الشعب الفلسطيني

جدد حزب الشعب الفلسطيني تحذيره من قيام دولة الاحتلال بتنفيذ مخطط التهجير القسري للشعب الفلسطيني أو جزء منه في قطاع غزة إلى خارجه.

وحذر الحزب في بيان امس، تسلمته "طريق الشعب"، من مخاطر الممارسات التي يقوم بها جيش الاحتلال على الأرض في قطاع غزة، عبر الاستهداف المباشر للمدنيين والىابادة الجماعية لهم، مؤكداً أنها تهدف أساساً إلى ترويع وترهيب الشعب بالنار والدمار من أجل دفعه إلى مغادرة القطاع.



الاحتلال الاسرائيلي يواصل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة

بعد وفاة الدبلوماسي الأكثر شهرة في القرن العشرين

استذكار مشاركة هنري كيسنجر في الانقلاب الفاشي في تشيلي

يعتقد أن هيمنة الولايات المتحدة العالمية يمكن أن تتعرض للتهديد. من القرن العشرين.

وكتبت صحيفة "المستردور" أن وزير الخارجية الأمريكي السابق "الحائز على جائزة نوبل للسلام والمثير للجدل، دعم الحروب القذرة في أمريكا اللاتينية".

وذكرت الصحيفة أنه في عام 1976 تواصل كيسنجر مع دكتاتور تشيلي أوغستو بينوشيه وقال له: "لقد قدمت للغرب خدمة جليلة بإطاحتك بالليندي".

سفير تشيلي

وكتب سفير تشيلي في واشنطن خوان غابرييل فالديس على حسابه على موقع "اكس": "لقد توفي الرجل الذي لم تتمكن روعته التاريخية من إخفاء بؤسه الأخلاقي العميق".

وأشارت إذاعة تشيلي فيسيون إلى أن كيسنجر شغل منصب وزير الخارجية المهم في أعوام 1969 - 1974، في إدارة الرئيس نيكسون، و1974 - 1977 في إدارة الرئيس فورد. وذكرت الإذاعة، أن كيسنجر لم يحاول منع تنصيب الليندي ودعم الانقلاب فقط، بل زار تشيلي أيضاً عندما كان بينوشيه في السلطة وقدم له دعمه الكامل، على الرغم من انتقاد الديكتاتور بسبب جرائمه البشعة وانتهاكات حقوق الإنسان التي سادت في عهده.

الإكوادور ويبرو معلومات مخبرية حول الناشطين اليساريين وشخصيات معارضة أخرى. واستهدف هذا التعاون القبض على أي معارضة سياسية والقضاء على معارضي الديكتاتوريات.

وسُمح لعملاء وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والجنود المدربين خصيصاً من قبلها التحرك بحرية داخل حدود الدول الأخرى من أجل اختطاف واخفاء وقتل المعارضين السياسيين الذين انتقلوا إلى المنافي. وبحسب منظمات حقوق الإنسان، قُتل في هذه العمليات 50 ألف، واختفى 350 ألفاً، وسُجن 400 ألف. ولعبت الولايات المتحدة الدور الرائد في خطة كوندور، كما أكد تقرير وكالة المخابرات المركزية الصادر في عام 2017.

عقل مدبر

يقول كاتب العمود في موقع "لدياريو يونيفرسيداد دي تشيلي" الإلكتروني، في عموده الموسوم "وفاة هنري كيسنجر، العقل المدبر للانقلاب التشيلي، عن عمر يناهز 100 عام": "هنري كيسنجر: مجرم حرب مهووس، وأن تشيلي ليست سوى فصل واحد في قصة كيسنجر كزعيم إمبراطوري لم يتردد في التحريض على المذابح والمؤامرات في جميع أنحاء العالم من أجل الانتقام. لقد كان كيسنجر مجرم حرب عالمياً مرتكباً للإبادة الجماعية، وواحدًا من أسوأ المجرمين في حروب النظام الرأسمالي حيث كان

الطويل في تحقيق توازن القوى المطلوب لصالح هيمنة معسكره. وعرف في الشرق الأوسط في العمل الجاد من تحقيق توازن قوي لصالح إسرائيل واستمرارها وتعزيز دورها كدولة احتلال وفصل عنصري في المنطقة.

تشيلي تستذكر

أثارت وفاة هنري كيسنجر ردود فعل عديدة في تشيلي. حيث شارك في الإعداد والتحريض على انقلاب عام 1973 ضد الرئيس اليساري المنتخب ديمقراطياً سلفادور الليندي، وبالتالي دخلت البلاد في واحدة من أحلك الفترات ظلاماً في تاريخها.

ذكرت صحيفة دياريو يونيفرسيداد دي تشيلي اليومية أن كيسنجر شارك في إقامة العديد من الديكتاتوريات في أمريكا اللاتينية، في تشيلي (1973-1990) والأرجنتين (1976-1983)، وكذلك في عملية كوندور الشهيرة.

خطة كوندور

"خطة كوندور" أو "عملية كوندور" هو الاسم الذي أطلق على التعاون بين مختلف الأجهزة السرية في أمريكا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية في السبعينات والثمانينات. وتحت شعار "مكافحة الشيوعية"، بين عامي 1970 و1990، تبادل تشيلي والأرجنتين والبرازيل وباراجواي وأوروغواي وبوليفيا وبعد ذلك



كيسنجر وبينوشيه في عام 1976

عادل محمد

السياسيين والدبلوماسيين والمشتغلين في الفكر السياسي في القرن العشرين. ومن البديهي أن كيسنجر سخر كل جهوده وامكانياته السياسية والفكرية لخدمة مشاريع الهيمنة الأمريكية والغربية في العالم. وأدار وشارك في التحريض والإعداد للعديد من الانقلابات العسكرية، ومشاريع التسوية وفقاً لرؤيته المبنية على النفس

يعد وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر (1923 2023-)، الذي توفي في 29 تشرين الثاني 2023 في الولايات المتحدة، والمولود في 27 أيار 1923 في بلدة فورت الألمانية، واحداً من أبرز

شخصية مهرجان طريق الشعب الثامن الرفيق الراحل إبراهيم الخياط

بغداد - طريق الشعب

أختارت جريدتنا "طريق الشعب" الرفيق الشاعر الراحل إبراهيم الخياط شخصية لمهرجانها الثامن، الذي اقيم في يومي 26 و 27 تشرين الأول الماضي على حدائق أبي نؤاس في بغداد. وقد عقدت ندوة حول الفقيد الكبير في اليوم الثاني للمهرجان، شاركت فيها نخبة من مثقفي ومبدعي بلادنا، ننشر فيما يلي عرضاً لها.



الجزء لان الكثيرين لا يعرفون ان إبراهيم كان محرراً أساسياً في الاحتجاجات التي اندلعت في العراق.

د. احمد الزبيدي: إبراهيم الخياط في قلبنا قبل ان نسمعه وفي وجدنا. اريد ان اشير الى قضية تكاد تكون راسخة في الثقافة العربية، ما يسميه محمد عابد الجابري بالعقل القياسي، عادة هنالك مثال نقيس عليه الأشياء والجمال، قياس شعرية إبراهيم الخياط بالشعر الذي كتب في زمنه او قبله هو مثال شعر اعتيادي حتى نكون موضوعيين، وهذا ليس من باب التقليل، لكن المثال الذي قدمه إبراهيم الخياط هو المثال النقابي الذي أسس لتقاليد أصبحت مرجعاً يحتذى به، المسؤول الذي يصر على الجلوس في الخلف، والمسؤول الذي لم اره يوماً يرتدي رباطاً. أتذكر حين اقام اتحاد الادباء وقفة احتجاجية على اختيار وزير الثقافة، وكانت احدي الجهات السياسية تصر على ان يكون الوزير منها، طلب المرشح اللقاء باتحاد الادباء ليعقد صفقته كما يتصور، واذكر ان في ذلك الوقت كانت الزيارة الاربعينية واتصل بي إبراهيم الخياط وقال لي اذا كنت في البيت ولست في الزيارة، فارجوا ان تحضر الى الاتحاد. وصلت صباحا الى هناك وكان معي الأستاذ اشور، وكنت ارتدي البدلة والرباط فقال انزع رباطك واخلع السترة وارفع قميصك قلت لم فقال حتى لا يتصور اننا مهتمون به فأدركت ان حتى في ذلك الامر كان إبراهيم الخياط مثالاً.

أيضا كانت لدى إبراهيم الخياط الفاظ كادت تتحول الى مصطلحات، حين نردها مع بعضنا نحن الأصدقاء كلمة "على راسي" او "لا عليك" كل هذه الجمل كانت لإبراهيم الخياط وهذه الصورة دلالة سيمائية على طريقته في اللقاء وكما قال السموال: إذا المرء لم يُدَس من اللوم عرضه.. فكل رداء يرتديه جميل وإن هو لم يحمل على النفس صيغاً.. فليس إلى حسن الثناء سبيل.

محمد الخياط: لا اريد ان ازيد على ما تحدثت به الأصدقاء قبلي، لكني سأحدث عن فترتين فقط، تبلورت شخصية الراحل إبراهيم الخياط حزياً وادبياً منذ عام 1974 الى نهاية السبعينيات، وهي الفترة الخصبة بالتأكيد كما يعلم الجميع، وتأثره بالشهيد الشيعي الراحل الأستاذ خليل المعاضيدي وهو استاذ، ولم ينفك إبراهيم الخياط دائماً عن ذكره في كل صغيرة وكبيرة، لما له من فضل في اكتشاف بوكير نتاجه الأدبي، وكذلك وضع قدمه الأولى في صفوف الحزب الشيوعي، في الشبيبة أولاً ومن ثم صفوف الحزب الشيوعي العراقي.

بالنسبة للقدر وما له من تأثير على إبراهيم الخياط هنالك ثلاث حوادث في حياته، وصل بها الى الموت ونجى. الحادثة الأولى كانت في عام 1982، حيث انقذه عفو رئاسي من المشنقة، حينها قال الراحل انها رسالة من السماء لي بأن هناك شيء مستقبلي يجب ان اعمله. الحادثة الثانية التي لم يذكرها احد هي في الأشهر الأخيرة من الحرب الإيرانية العراقية 1988، حين تعرض إبراهيم في جبهات القتال الى رصاصة في كفي سي لكنها كانت في موقع في جسده لم تكسر عظماً ولم تقطع عصباً دخلت من اعلى الفخذ وخرجت من الجهة الخلفية، فتشافي خلال اشهر، وقال لي حينها انها رسالة ثانية بأن هنالك شيء في المستقبل لي. الحادثة الثالثة كانت عام 1994 حين سقطت بنا السيارة على ضفاف نهر خريسان في ليلة شتائية ممطرة، وانقذته من موت محتم، فقال لي انها رسالة قوية بأن هناك ما ينتظرنا لنقدمه لعائلتنا او لآخرين. بقيت هذه الحوادث في ذهني الى ان وصلنا الى الحادث الأخير والاليم في عام 2019، لانه سبق الحادث وقدم الى المجتمع والعائلة الكثير. كان وفيّاً لرفاقه واساتذته، يقول لي عن الفريد سمعان ومفيد الجزائري و رائد فهمي، تاريخ يشي على الأرض، هكذا علمنا إبراهيم حب الوطن بعيداً عن السلطة وعلمنا ان حب الحبيبة وحب الام هو حب الوطن.



إبراهيم الخياط. نحن هنا لنستمع لتجارب الآخرين وحديثهم وانطباعاتهم عن ابي حيدر، الذي هو ابن الحزب الشيوعي قبل ان يكون ابننا. نحن عائلة عراقية مكونة من أب وأم وتسعة أولاد ثلاث بنات وستة أولاد، كانت علاقة إبراهيم بوالدي متميزة منذ الطفولة، وحين بلغ عمره 14 سنة، صار مسؤولاً عن العائلة. انظم إبراهيم للحزب الشيوعي عام 1973، وتم اعتقاله لأول مرة في عام 1978، حيث عرفنا بأنه يناضل ضد النظام والسلطة. رحل الى كربلاء عام 1978 لتجنب مضايقات البعثيين داخل بعقوبة، لكنه اعتقل ثانية في عام 1980، ثم اطلق سراحه في عام 1982. واعتقل اخي خليل وفقد، وتوفي والدي عام 1984، فإتسعت مسؤوليات إبراهيم العائلية، وكان يستعين عليها بعبارة (الحزب رباني)، ولهذا واجه الاعتقالات والملاحقة، وصار مثابراً جداً. لم يكن قادراً على اكمال الإعدادية اثناء المطاردة، وفي عام 1987 تقدم للامتحانات الخارجية وحصل على الشهادة الإعدادية اثناء الحرب. كان وفيّاً للجمع. إبراهيم بعد عام 2003 هو نتاج لإبراهيم الذي خلقت الظروف والعائلة والذي نفخر ونعتز به.

بسام عبد الرزاق: أحاول ان اتحدث عن جانب واحد من جوانب الراحل الخياط، الذي يحتاج نتاجه أن يتجزأ من اجل ان يجمع، كي نفهم إبراهيم بمشغله المتنوع. اريد ان اتحدث عن المبادرة لدى إبراهيم الخياط، وقد اخذت اتجاهات كثيرة اذا كانت على صعيد كونه شيعي واديب وكاتب ومرمي أيضاً. في 2011 لم تكن هناك تظاهرات في العراق، كانت هناك تظاهرات تخرج عن الكهرباء او عن الخدمات، وما ان بدأت ثورات الربيع العربي، حتى استلمت رسالة من إبراهيم تدعو الى وقفة احتجاجية وتضامنية في نفس الوقت امام السفارة التونسية وتضامناً مع التونسيين، وتمت هذه الوقفة وبعدها وقفة تضامنية في ساحة التحرير مع الاحتجاجات والثورة التي اندلعت في مصر. كان إبراهيم محاطاً بالشباب. وفي وقت ثورات الربيع العربي تحولت رسالة إبراهيم الى ورشة وعامل مؤثر في الحراك الاحتجاجي.

كان الكثيرون لا يعرفون دور إبراهيم الخياط الا عندما كتب قصيدة "باطل". لقد كتب بعدها اكثر من 20 قصيدة للتظاهرات الاحتجاجية التي اندلعت في العراق، كان مؤيد الطيب يردد الهتافات والشباب يوزعون نسخاً منها وتصل الى الجمهور، هذه هي المبادرة لدى إبراهيم الخياط وانا تحدثت عن هذا

واحد، بحيث نتحدث عن هذا الجانب لكي نشبعه، كما يقول ارباب الدراما، وهو يصنعون المسلسلات والأفلام. فئة شخصيات بسيطة وشخصيات مركبة. والشخصيات المركبة تلك التي تتنامى وتحمل ابعاداً نفسية وواجه مهمة ولا تتوقف عند حدث واحد. إبراهيم الخياط شخصية ثقافية وطنية مدنية إبداعية ادبية اعلامية إنسانية، مركبة من كل هذه الأشياء، لذلك من الصعب ان نلم بإبراهيم الخياط، دون ان نجزمه ما اجاد به وتحدث بهذه الأجزاء، لكي نصنع صورة إبراهيم الخياط الخالدة الى الابد.

يحلو لي ان ابتداءً بإبراهيم الخياط الشاعر الذي يمتلك بصمة خاصة بكتابه، يكتب قصيدة حديثة، قصيدة النثر، بجزالة ومفردات وتراكيب ليست حديثة، المعجم اللغوي لإبراهيم الخياط، هو معجم تراثي يذهب الى القدم، يعرف كيف يستلهم المفردات القديمة لكي يوظفها بروية جديدة وبشكل جديد، الا وهو قصيدة النثر بوصفها شكلاً من اشكال الحدائق الشعرية. وهذه السمة الاسلوبية لدى إبراهيم الخياط هي سمة قلما تجددها عند شاعر اخر. سألته مرة إن كان بحاجة لان يطبع مجموعة شعرية أخرى بعد جمهورية البرتغال، فقال لا، ستكون لي مجموعة شعرية واحدة وهي جمهورية البرتغال، وحسنا فعل بأنه صنع لنفسه خصوصية ووصفاً ولقباً، كلما قلنا شاعر جمهورية البرتغال فهو إبراهيم الخياط، وان كانت لديه قصائد أخرى الا انه لم يكن راغباً بأن تسجل جزءاً من تجربته الشعرية، كان يريد ان يكثفي مجموعة شعرية واحدة.

إبراهيم الخياط، هو ذاك الإنسان الصابر الهادئ الذي يستطيع ان يتحلى بامرئين مهمين، برودة التأثر وحسم القرار، وهما امران مهمان، إبراهيم لا يتعصب بسهولة الا انه شجاع باتخاذ القرارات ويعرف كيف يتخذها ويعرف كيف يستوعب الآخرين ويعرف كيف يفصم ظهر من لا مجال له للاستمرار معه. هذه شخصية تحمل في داخل قلبها قدرة إدارية مهمة وقدرة إنسانية مهمة، استطاع ان يخضع الإدارة للإنسانية وان يوظف الإنسانية لخدمة الإدارة وهذا أمر مهم امتاز به إبراهيم اذ بقينا كلنا نذكر هذا الشيء ونحاوله دائماً.

الدكتور محمود الخياط (عن عائلة الفقيد): في البدء انقل تحيات العائلة لكم، واعرب عن امتنانهم وتقديرهم للحزب الشيوعي العراقي، قيادة وأعضاء ورفاق وأصدقاء، الشكر أيضاً لجريدة طريق الشعب على هذا الاحتفاء الرائع والتميز للراحل الخالد

الشاعر عمار المسعودي: شخصية المهرجان، شخصية شاغفناها مشاغفة فظلت ملتصقة في القلب. لم يك إبراهيم الخياط شيوعياً وحسب، إذ حباه الله بعشرات المواهب، الصدق والأمانة والصلابة في مقارعة النظام، والوطنية والمبدئية والصدق والشفافية وجمال الشاعرية. قال لي يوماً هربت يا عمار من السجن وفي يدي القيد، فقررت ان اذهب الى كربلاء، حيث كسر الأصدقاء قيد يدي بصعوبة! وقال لي، زجوا بي أيام الاستبداد في جبهات الحرب الأممية بلا سلاح، وكأنهم يخافون ان انقلب من الحدود في الحرب العراقية الإيرانية عليهم. لإبراهيم اهديد قصيدة عنوانها

«أمره في الضوء»:

سألني عن البداية
قلت: لم أبداً ؟
ورحمت عنه باتشاء كبير !
سأخه انا المترجم على اخضر السواقي،
عن يباسه وصدده.
الخضرة وأسرار الكروم
هي بعض أجوبتي إليه
وبعض هنائي.
ذدت عنه الغبار وافضح أمره في الضوء؛
فراح عتي وفي يديه عناقيد من الرضا.

لا تلمني قال
قلت له لا تلمني.
لا تلمني قال
قلت له : إتجادي في بعثتي !
نزلت من الحلم إليه
مرقت ثوب الظلام
ما بين يديه، وحين
تجمعت أمامه تصففت وتجمعت؛
حدثني عن الغياب،
حتى صار حضوري هباءً لديه.
قلت له : أنا أيها الصادق
حالم كبير ، ودانما ما أحسبها
لي الأشياء التي لا أمسك؛
فصد عتي أكثر ، ورماني
في جيب حضرة العميق .
راميته بالخضرة، وبماء الساقية الجاري مثل دمع؛ فراح
بعطشه عتي .
تسلق ما ان خرج شجر الكمثرى الذي يحيط بذاكرتي
ورماني بناضجه وفتح بصغره وأخضره .
ملا قبة نوبه ثراً غابراً
كان يسبح بكبكيه الواحدة منها؛
ويصبح على أمراء الفراغ من القراء
يمنحهم ، آثاره ورضاه .
هكذا هو إبراهيم الخياط .

الشاعر عمر السراي: شكرا لكم على هذه الدعوة الكريمة، شكرا لكم وانتم تعطون تقاليد للصحف وللجرائد بوصفها مناطق تنوير وتلهمون الآخرين خطوات لكي يتبعوها فينتشروا ما بين الآخرين ويؤثروا ويستلهموا من الجمهور ما يمكن ان يقصد مسيرة الاعلام والصحافة بالثقافة والمجتمع. والشكر الكبير للاختيار الدقيق والمهم للشاعر إبراهيم الخياط ان يكون شخصية لهذه الدورة من هذه الأيام الثقافية والإعلامية لطريق الشعب، الشكر موصول للدكتور عمار المسعودي وللأصدقاء المتداعين والمحاضرين والسيدات والسادة الحضور. إبراهيم الخياط شخصية لا يمكن ان تختصر بجانب

موقفنا

نحو انتفاضة انتخابية تكس الفاسدين والمرشيين والفاشيين

مع اقتراب موعد انتخابات مجالس المحافظات تتصاعد وتيرة الحملات والدعاية الانتخابية، ويمكن للمواطن ان يتلمس بسهولة البذخ الكبير لقوى وكتل معينة، ومن حقه ان يتساءل من اين جاءت بتلك الاموال؟ وقد أخذ المواطن يدرك بتجربته الملموسة حقيقة تلك القوى والكتل ومراميها وغاياتها، وهي التي جُرِّبت مرات ومرات منذ اول انتخابات مجالس المحافظات، وغدا واضحا انها المسؤولة عن هذا الواقع المر الذي يعيشه العراقيون، رغم ما يتوفر عليه بلدهم من إمكانات بشرية ومادية ومالية.

ان ممارسات القوى المنتفذة، سواء في انتخابات مجلس النواب او انتخابات مجالس المحافظات، قادت عموما الى عدم اختيار من هو أكفأ وأخلص وانزه، ولم يجر التنافس على أساس برامج متكاملة تضع مصلحة المواطن والوطن في المقدمة.

امام هذه التجربة وحصيلتها المعروفة، وكما انتفضت جماهير شعبنا وكسرت الصمت وشاركت في الفعل الثوري بانفاضة تشرين المجيدة ٢٠١٩، فان الحاجة تبرز اليوم ملحة الى انتفاضة انتخابية، تتجدد في مشاركة واسعة في انتخابات مجالس المحافظات، وبما يجعل من يوم ١٨ كانون الأول مفصلا هاما في مسيرة شعبنا لقطع الطريق على المنتفذين، وكسر احتكارهم للسلطة، واحداث الاختراق الضروري على طريق تفكيك منظومة المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت، واحلال البديل المطلوب.

لا بد من انتفاضة انتخابية، يشارك فيها المواطنون على اختلاف قومياتهم واديانهم وطوائفهم، لاختيار ممثلين لهم من أصحاب الايدي البيضاء، والمخلصين والمنحازين الى الناس وهمومهم ومطالبهم، ومن أصحاب البرامج الهادفة الى تغيير واقع الحال المأساوي، والذين يقرنون القول بالفعل، والعاملين على تحسين حياة المواطنين الاقتصادية والمعيشية، وتقديم الخدمات العامة لهم، والحفاظ على مجانية التعليم، وتأمين الخدمات الصحية المجانية وتحسينها، وإيقاف الهدر والبذخ وسرقة المال العام، وتوظيف العائدات المالية الكبيرة في تحسين البنى التحتية، وإيجاد فرص عمل ومكافحة البطالة، وان تذهب أموال الرعاية الاجتماعية الى من يستحقونها فعلا، وإعادة الحياة الى القطاعات الإنتاجية وحماية المنتج الوطني، وتأمين حقوق العراقي في مياه نهر دجلة والفرات، ووقف التدخلات الخارجية في شؤون وطننا، وتوظيف كل ذلك لضمان حياة كريمة وهانئة للمواطنين، وتحقيق الأمان والاستقرار الفعليين.

من اجل كل هذا وغيره، تعالوا معنا يوم ١٨ كانون الأول الى صناديق الاقتراع، لانتخاب مرشحي الحزب الشيوعي العراقي ومرشحي "تحالف قيم المدني"، بما يمثلون ويمثلون من مشروع بديل للنهج المدمر والفاشل في ادارة الدولة وفي بناء مؤسساتها المختلفة.

بحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الديوانية تحتضن مهرجاناً انتخابياً لمرشحنا فلاح اسماعيل حاجم

داخل مركز قضاء الشامية، وفي القاعة الملكية التي شهدت حضور حشد من ابناء المحافظة، نظم الحزب الشيوعي العراقي - محلية الديوانية، مهرجاناً انتخابياً للدكتور فلاح اسماعيل حاجم، مرشح الحزب في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس المحافظة بالتسلسل (٥)، بحضور الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب. وبدأ المهرجان بالاستماع للنشيد الوطني، والوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء العراق، قبل أن يلقي سكرتير اللجنة المحلية للحزب الرفيق ميعاد القصير كلمة افتتاح المهرجان، ثم كلمة تحالف قيم المدني والتي القاها الرفيق رائد فهمي، واستعرض فيها أهم التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمنظومة المحاصصة والفساد، فضلا عن استعراض أهم رؤى التحالف ومفردات برنامجه. والقي مرشح الحزب الدكتور فلاح اسماعيل حاجم، كلمة استعرض فيها محطات من سيرته الذاتية وشرح أهم نقاط برنامجه الانتخابي. ثم استمع الحاضرون بعد ذلك، الى قصيدتين وطنيتين للشاعر علي تايه الخالدي واخري للرفيق ابياد جواد الحميداي. هذا وكان المرشح حاجم قد أجرى لقاءات مع الناخبين في ارياف الشامية وقضاء سومر، وعقد فيها عدداً من الندوات، كما التقى، عند عائلة آل دولاب، بجمع كريم من وجهاء وشباب المنطقة، وشرح لهم رؤيته بشأن عمل مجلس المحافظة وسبل تنفيذ البرنامج الذي رسمه لخدمة ابناء الديوانية. وفي قضاء سومر ومضاياف عشيرة الشرايبي،

في بغداد
نشاطات المرشح وجيه جبار داغر

نظم وجيه جبار داغر، مرشح تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بغداد بالتسلسل (٣١) واعضاء فريقه الانتخابي، الاهالي وعرفهم ببرنامجه ودعاهم الى انتخابه وببرنامج الانتخابي بين اهالي مدينة الصدر (الثورة). كما قام بتوزيع اعداد من المطبوعات والكارتات الخاصة به على الناخبين.

في بغداد
نشاطات المرشح ظفار مهدي علي

وجدد ظفار مهدي علي مرشح تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بغداد بالتسلسل (٤٥)، نشاطه، فجاب الشوارع والتقى مع الاهالي وشرح لهم برنامجه الانتخابي واهداهم وسعيه الكبير الى تغيير الواقع الحالي ومحاربة الفساد واعادة الاعتبار للمواطن البغدادي الذي دفع ثمنا باهظا نتيجة الفساد ونهج المحاصصة البغيض، ودعاهم الى التغيير عبر المشاركة الواسعة والتصويت في الانتخابات لمن يستحق الثقة.

اهالي واسط
يساندون حملة تيسير حذر العتابي

في العزيزية، شارع القرية - منطقة البتار، تفاعل الناخبون بشكل ايجابي كبير مع حملة تيسير حذر العتابي مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة واسط بالتسلسل (٢). كما زينت لافتات المرشح التعريفية جدران البيوت والمحلل التجارية، فيما حضر المرشح فعالية رياضية شبابية، تخللتها اجواء المودة وكلمات الاشادة بالحزب الشيوعي وشعاراته واهداهم وبرامجه التي تهدف لتخليص البلاد من نهج المحاصصة والفساد وتحقيق التنمية المستدامة.

في بغداد
رائد فهمي يتصدر فريق ترويج للمرشحة بشرى ابو العيس

اجرت بشرى جعفر ابو العيس، مرشحة الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بغداد بالتسلسل (١١)، جولات ميدانية دعائية جديدة في مناطق البنوك ورحمانية الشعلة والكاظمية والمنطقة الصناعية لمدينة حي اور. وبحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، اجرت ابو العيس وفريقها الانتخابي جولة ميدانية في منطقة البنوك (سوق الميثاق) تخللتها احاديث ونقاشات واسعة، كما طرقت المرشحة ابواب المحال التجارية لتعريف اصحابها وزبائنهم ببرنامجهما الانتخابي.

في ذي قار
المرشح فوزي خضير الركابي يزور قرية الكريشات

واصل فوزي خضير الركابي، مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة ذي قار بالتسلسل (١٠)، نشاطه الدعائي في مضاياف واقضية وقرى المحافظة، فزار قرية الكريشات، واقام فيها ندوة للحوار مع الاهالي عن اهمية المشاركة الانتخابية ومضامين برنامجه الانتخابي الذي يحاكي واقع المحافظة وهموم اهلهما وحاجتهم الى الخدمات والخلاص من الفساد والفشل الذريع الذي يعيشه مجلس المحافظة منذ قرابة عقدين من الزمن.

ميسان تشهد حملة كبيرة
للمرشح علي احمد الغراوي

الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة ميسان بالتسلسل (٢)، بجولات ميدانية واسعة التقى خلالها بعدد كبير من اهالي منطقة البتيرة واستمع الى وجهات نظرهم بشأن برنامجه واهداهم الانتخابية، فضلا عن رؤيتهم تجاه تحالف قيم المدني والقوى السياسية المنخرطة فيه. وفي منطقة عواشة، كان للغراوي وفريقه الاعلامية جولة اعلامية مميزة شهدت طرق ابواب دور الاهالي والحديث معهم عن اهمية الانتخابات. وواصل المرشح نشاطه في منطقة الوحدة الميكانيكية ولبى الدعوة التي وجهها له الشيخ ابو بشر الغراوي للاقاء عدد من شباب المنطقة وعرض برنامجه ورؤيته لهم والاستماع منهم، قبل ان ينطلق بجولة اخرى مع مجموعة شبابية في شوارع منطقة قطاع ١٥ شعبان.



داخل مناطق البتيرة وعواشة والوحدة الميكانيكية وقطاع ١٥، انطلق مجددا علي احمد الغراوي، مرشح

فاغنر يقود ماجيك للفوز على ويزاردز بدوري السلة الأمريكي

واشنطن - وكالات

سجل الألماني فرانز فاغنر 31 نقطة، وأضاف باولو بانشيرو 28 نقطة، و13 متابعه و7 تمريرات حاسمة، ليقودا فريق أورلاندو ماجيك للفوز على واشنطن ويزاردز (125-130)، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف مورتيز فاغنر 18 نقطة، ليعاود أورلاندو في تحقيق الفوز الثاني على ويزاردز في آخر 3 أيام. وهذا الفوز هو التاسع على التوالي لفريق أورلاندو، ليعادل رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية بالدوري. كان أورلاندو، حقق الفوز في 9 مباريات متتالية، 3 مرات سابقة في 1994، و2001، وموسم "2010-2011". ويعد أورلاندو واحدا من فريقين بالدوري فشلا في تحقيق سلسلة انتصارات متتالية مكونة من رقمين، أما الفريق الثاني هو إنديانا بيسرز الذي كانت أطول سلسلة انتصارات متتالية له هي 9 مباريات. في المقابل، سجل كابل كوزما 27 نقطة لفريق واشنطن، لكن هذا لم يكن كافيا كي يخرج الفريق منتصرا. وخسر ويزاردز في 11 مباراة من آخر 12 مباراة. وفي بقية المباريات، فاز نيويورك نيكس على تورنتو رابتورز (106-119)، وممفيس غريزليس على دالاس مافريكس (94-108)، ويوسطن سلتيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (119-125). كما فاز نيو أورليانز بيليكانز على سان أنطونيو سبرز (106-121)، ودينفر ناغيتس على فينيكس صنز (111-119).



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

مسلسل إقالة واستقالة مدربي فرق الدوري

منعم جابر

مع بداية وانطلاق الدوري نجد أن الكثير من فرق الدوري العراقي قد استقرت على طواقمها التدريبية وهذا من أصول العملية التدريبية والفنية لأن جميع الفرق تستعد في مرحلة أعدادها وتحضيرها مع طواقم تدريبية لها دور في اختيار اللاعبين واعتمادات على قياداتها واعتمدت عليها. وهذا يشكل جزءا مهما من العملية التدريبية ألا وهو السعي لتحقيق مبدأ (الاستقرار التدريبي) الذي يعتبر واحدا من أهم مبادئ كرة القدم الحديثة. وهذا ما تعلمناه ممن سبقنا في دراسة كرة القدم والتعرف على مبادئها الأساسية. إلا أن هذا الحال أي الاستقرار التدريبي لا زال عندنا متأثرا بالمزاج والعلاقات والاستحسان والرضى. بينما في العالم المتقدم نجد أن اختيار المدربين العاملين وطواقمهم التدريبية تكون من ذوي الاختصاص بكرة القدم والعاملين فيها والعارفين بأسرارها.

عند ذلك يكون الاختيار دقيقاً وناجحاً ويستمر طويلاً وتكون مهمة اختيار المدرب وطاقمه التدريبي مهمة شاقة وتحتاج إلى تحضيرات واستعدادات كبيرة ومهومات خاصة تأخذ بنظر الاعتبار مستوى الفريق وطموحاته وامكانياته المالية وتطلعاته وهذا ما لا نجده في دورينا وفرقنا حيث نجد ان فرقنا لا تختار عن علمية وقدرات المدرب وامكانياته لأنها لا تجد في قاموسها دور للمختصين والعارفين بأسرار اللعبة، فلماذا نجد ان لا لجنة فنية ولا مختصين ولا أكاديميين يظلمون بهذه المسؤولية وان من يتقدم لهذا المجال هو مسؤول النادي والمبتدؤون فيه. وبسبب هذا الاختيار نجد أن الفشل هو رفيق أغلب الاختيارات، وهذا يتسبب في صعوبة اختيار كفاءات تدريبية قادرة على قيادة الفرق وتحقيق النجاح. وهذا الحال يحصل في كل موسم حيث يبدأ مسلسل الإقالات والاستقالات بعد بداية الموسم ومع اول مبارياته وهذا ما يحصل اليوم، وعلى الرغم من دخولنا إلى عالم الاحتراف لكن الموجة هذه الأيام تؤثر فينا وتناثر بها وخاصة الفرق الكبيرة لأنها تبحث عن الفوز فقط ولا شيء غير الفوز. إضافة إلى تدخل جماهير الفرق ومشجعيها على الخط بالدفاع عن هذا وتسمية ذلك وعندها نجد ان الموجة تسبب غرق البعض ونجاة آخرين، وهذه الموجة تسبب أخطاء كثيرة وكبيرة لأنها ستكون سبباً أساسياً في تدهور الفرق وفشلها لان المدرب الجديد لا يتحمل مسؤولية الفشل والاحفاق وحسب الاتفاق. لهذا أقول لقادة الأندية المتواجدة في دوري نجوم الكرة العراقية عليكم بالتأني والصبر على مدربي فرقتكم وعلى فرقكم ولاعبيكم لأنهم في المرحلة الأولى من الدوري وأمامهم خطوات كبيرة وعمل شاق واهداف يسعون لتحقيقها، وهنا يحق لنا ان نتساءل ان المدربين العاملين مع هذه الفرق جميعهم يسعون لتحقيق أحسن النتائج وهذا هدفهم الأساسي فلنعطيهم الفرصة الكافية والكاملة وليتجاوزوا نصف الموسم او يكملوه حتى النهاية وعند ذلك تجرون عمليات التغيير والتبديل في حالة استجداكم بعملية الإقالة لهذا المدرب او ذاك فإنكم تقرتون خطأ كبيراً ومنهجاً خاطئاً. لان العملية التدريبية يجب ان تأخذ وقتها المناسب والكافي لأنها تحتاج إلى هضم للاعبين واستيعاب المدرب وطاقمه التدريبي لمستوى لاعبيه وامكانياتهم وقابلياتهم.

وهنا ادعو إدارات الأندية الرياضية إلى ضرورة تشكيل لجنة فنية من المختصين واللاعبين السابقين وبعض الأكاديميين لغرض اختيار وتسمية المدرب قبل بداية الموسم ومن خلال السيرة الشخصية لهذا المدرب او ذاك وابعاد الصدفة والاستحسان والرضى عن هذا المدرب او ذاك في عملية الاختيار وان تعطي هذه اللجنة وحسب صلاحياتها الفترة الكافية للمدرب المختار وفي الأقل هو تحديد موسم واحد على الأقل لتجريبه. وهنا نحقق فوائد لكرة القدم وللنادي.. ولنا عودة.

دوري نجوم العراق

الشرطة يخسر امام النفط ويفرط بفرصة الاقتراب من الصدارة



بغداد. طريق الشعب
فاز نادي النفط على مضيفه نادي الشرطة، امس السبت، بهدف دون مقابل ضمن منافسات الجولة السادسة لدوري نجوم العراق لكرة القدم. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي من دون اهداف، وفي الشوط الثاني سجل نادي النفط هدفه في الدقيقة 58 من زمن المباراة عن طريق المحترف سامسون دير غباديو وتمكن فريق نادي الطلبة، من تحقيق الفوز على ضيفه نادي أربيل بهدف دون مقابل في منافسات الجولة السادسة لدوري نجوم العراق لكرة القدم. وعلى ملعب نادي الزوراء، انتهى الشوط الأول بتقدم الطلبة بهدف دون مقابل لأربيل جاء بنيران صديقة عندما

أزمة قانونية تعطل انتقال روكي إلى برشلونة

برشلونة. وكالات

الاستثناء الخاص باستبدال جاني المصاب لفترة طويلة بلاعب آخر يحصل على 80 بالمائة من راتبه. وأوضح أن روكي وفقاً للخطة الجديدة، يجب أن يكون تحت تصرف المدرب تشافي هيرنانديز، بدءاً من 28 من الشهر الجاري، بعد قضاء إجازة أعياد الميلاد في البرازيل. وكشفت أن برشلونة سيسجل روكي بعقد مؤقت لمدة 6 أشهر، على أن يبحث النادي عن حل لأزمته المالية في الصيف، لإعادة تسجيله مرة أخرى قبل بداية الموسم الجديد.

يبدو أن خطة جديدة لاستقدام لاعبه الجديد، خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون ثاني المقبل، ستعطل لعدة أسابيع؛ بسبب أزمة قانونية، بحسب تقارير صحفية إسبانية.

ووافق البارسا على ضم البرازيلي فينور روكي في 2022 بعقد لمدة 7 سنوات، وأشار في إعلانه إلى أن اللاعب سينضم للفريق في تموز 2024.

لكن برشلونة أبلغ اللاعب البرازيلي صاحب الـ18 عاماً، أنه سينضم للفريق الكتالوني في يناير/كانون ثان المقبل. ووفقاً لصحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة كان يخطط لانضمام روكي، عقب لعب آخر مباراة له مع أتلتيكو باراناينسي يوم الأربعاء المقبل.

وكان من المقرر أن يقضي اللاعب فترة أعياد الميلاد في برشلونة ويتدرب مبكراً مع البارسا، لكن اصطدم النادي الكتالوني بأزمة قانونية غيرت من الجدول الزمني لوصول روكي. وأوضحت الصحيفة، أنه بمجرد وصول روكي لبرشلونة يجب على النادي قيده على الفور كموظف في الضمان الاجتماعي، وهذا الأمر يشترط وجود مساحة مالية لدى البارسا وفقاً لقانون اللعب المالي النظيف. وأشارت إلى أن برشلونة ليست لديه الآن مساحة لتسجيل لاعبين جدد، وبالتالي يجب تأجيل وصول اللاعب لنهاية الشهر الجاري؛ حتى يحصل النادي على



الجوية في صدارة دوري كرة القدم للسيدات

بغداد. طريق الشعب

نادي آل بدير ثالثا برصيد ثلاث نقاط، وجاء نادي أمانة بغداد رابعاً، وشهران خامساً، وفنائه بغداد سادساً، فيما لم تحصل الفرق الثلاثة الأخيرة على أي نقاط لكن جاء تسلسلهم حسب تسجيل الأهداف. وكان نادي فنائه نينوى، قد أعلن انسحابه من الدوري العراقي النسوي لكرة القدم للسيدات المكشوفة، بسبب رفض الاتحاد تأجيل مباراة الفريق في الدور الأول.

تصدر فريق القوة الجوية جدول ترتيب فرق دوري السيدات للسيدات المكشوفة بختام منافسات الجولة الثانية من المرحلة الأولى. وتصدر فريق القوة الجوية القائمة بعد انتهاء المرحلة برصيد 6 نقاط، وجاء نادي نفط الشمال بنفس رصيد القوة الجوية لكنه يتخلف عنه بالأهداف، بينما حل

منتظر ماجد يحسم موقفه من تمثيل العراق

بغداد. طريق الشعب

على موافقة اللاعب في نقل ملفه من الاتحاد السويدي إلى الاتحاد العراقي، وهو ما تحقق بالفعل وإجراءات توقيع اللاعب على أوراق نقل الملف الشخصي، كونه سبق أن مثل منتخبات الفئات العمرية في السويد، وأخرها منتخب شباب السويد.

وأضاف ناصر أن "اللاعب كانت لديه رغبة كبيرة وجادة في ارتداء قميص المنتخب الوطني، إضافة إلى دعم وإسناد عائلته وترقيهم تمثيلاً لمنتخب العراق في الاستحقاقات المقبلة".

كشف عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم مدير المنتخبات الوطنية محمد ناصر عن قرار حسم محترف نادي هاماربي السويدي منتظر ماجد تمثيلاً لمنتخب العراق في الاستحقاقات المقبلة، واكتمال إجراءات التحضير لإصدار الجواز العراقي.

ونقل بيان للجنة الإعلامية لاتحاد الكرة عن ناصر قوله إن "عملية إصدار الجواز كانت متوقفة

هروبيش ينال الإشادة من لاعبات منتخب ألمانيا للسيدات

برلين. وكالات

لهروبيش، 72 عاماً، منذ الاستعانة به مجدداً في منصب المدرب المؤقت في أوائل تشرين الأول الماضي. ويظل مصير المنتخب الألماني للسيدات للتأهل لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية، التي تقام بباريس العام المقبل، بيده. كما أثنى هروبيش، الذي سبق له قيادة منتخب ألمانيا للسيدات مؤقتاً في 2018، على أداء فريقه بعد الفوز على الدنمارك، مؤكداً "لدينا فريق جيد للغاية، مؤهل للفوز بمثل هذه المباريات". وأضاف المدرب الألماني: "لكن بإمكاننا

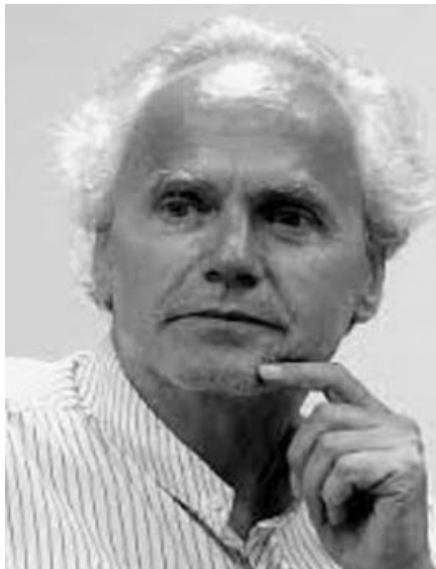
تحسين المستوى في بعض الجوانب، وإلا لاكتفيت بالقول بأنني معجب بأداء الفريق". وسلط هروبيش، الضوء أيضاً على أداء لاعبة فريق باير ليفركوزن، إيلسا سينس، التي شاركت من على مقاعد البدلاء، لتسجل ظهورها الدولي الأول مع المنتخب. وقال المدير الفني لمنتخب ألمانيا "لقد قدمت أداء رائعاً في الشوط الثاني، وأظهرت شخصية ورغبة قوية، ولديها المهارة من الناحية الفنية، فهي تتميز بالسرعة ورؤية ثابتة داخل الملعب".

نال هورست هروبيش، المدرب المؤقت للمنتخب الألماني لكرة القدم للسيدات، إشادة واسعة من لاعبات الفريق بعد الفوز على الدنمارك (3-0) ببطولة دوري الأمم الأوروبية. وقالت ألكسندرا بوب، قائدة منتخب ألمانيا، إنه يؤمن بأهمية الجمع "كل فرد ينتمي للفريق، وهو ما جعلنا نتحد مرة أخرى". كان الفوز الذي تحقق على الدنمارك أمس الجمعة هو الثالث على التوالي



كل عصر يحتاج إلى فهمه الخاص

إعادة تعريف الاشتراكية



ميشائيل بري

ترجمة: رشيد غويلب

ماتت الاشتراكية! عاشت الاشتراكية! بهاتين الجملتين، يمكن صياغة مفارقة يجب أن تميز كل نقاش حول الاشتراكية في الوقت الحاضر. لقد ظهرت الاشتراكية كحركة تاريخية حقيقية لمجموعات اجتماعية كبيرة في إنكلترا وفرنسا منذ أكثر من 200 عام. عندما ينظر الاشتراكيون إلى الماضي، فإنهم يرون بدايات جديدة مشعة في الأوقات المظلمة حقاً، والتي تسلط الضوء حتى اليوم على استكشاف إمكانيات جديدة في الحياة، وعلاقات اجتماعية وعلاقات جديدة بين الناس، وعلاقة جديدة مع الطبيعة. ويرون في الضوء الأسود الرمادي، اليأس والدمار والمخيمات والجدران. لا يمكن، من هذا، بناء دوامة تصاعديّة بأمل أن يحمل حجم الهزيمة وعداً أكبر بالنصر. في الوقت نفسه، من الواضح أنه لا يمكن إعلان موت الاشتراكية. حتى أسوأ الانهيارات الذاتية لا تمنع إعادة الاشتراكية إلى جدول الأعمال من قبل هذه القوة الاجتماعية أو تلك. ويمكنك، مع آن بيتيفور (اقتصادية بريطانية جنوب أفريقية - المترجم)، تلخيص الأمر بهذا الشكل أيضاً: يمكننا أن نختار البقاء كهدف. لكن كي نبقى على قيد الحياة، يجب أن يتغير كل شيء. كل شيء حقاً. مفردة الاشتراكية تتلخص جودة النظام في تغيير كل شيء. من الضروري فقط إعادة تعريف هذا المصطلح. وقع هذا بالقدر الذي أصبحت فيه حدود الرأسمالية واضحة للغاية، تحولت مرة أخرى، إلى رأسمالية حرب وكارثة، وتبخرت الثمالة بعد الانتصار المفترض على الاشتراكية في نهاية الحرب الباردة، وازدهر النقاش حول الاشتراكية مجدداً. ان الاستقطاب الاجتماعي الصارخ والكارثة البيئية وعواقب الأزمات الاقتصادية الجديدة وكذلك الحروب الجديدة وعسكرة السياسة الدولية هي علامات على الجدار. يشترك العديد من اليساريين في الرأي مع بهاسكار سنكارا (سياسي وكاتب وصحفي يساري أمريكي - المترجم): في أن "الإجابة النهائية على السؤال "لماذا الاشتراكية بسيطة: لأنها ستكون أفضل ضمانة للسلام" تُهمم

الاشتراكية على أنها رسالة سلام، سلام للناس، سلام للدول مع بعضها البعض، و سلام أيضاً مع الطبيعة. مفردة أخرى لهذا السلام هي التضامن، إذ يبدو أن التنافس الرأسمالي والحرب يشكلان كلا واحداً جديداً. ان هزائم اليسار منذ السبعينيات وخضوعهم لليبرالية الجديدة والرأسمالية المالية، مرتبطة أيضاً بحقيقة أنهم (اليسار) في محاولتهم لتحقيق اختراقات تحررية جديدة، لم يكونوا قادرين، في الوقت نفسه، على تجديد الإرث الشيوعي. وقع هذا الإرث وما يرتبط به من مقاربات حزب شيوعي، الملكية المشتركة، الإرادة المشتركة، والمجتمع ضحية الحكم الشمولي والسلطوية. ان الحركات اليسارية التي تنبذ الشيوعية لم تعد يسارية وتصبح مجموعة ثانوية من اللعب الليبرالية. في عصر الأزمات الجديدة والكوارث ورأسمالية الحرب، ليس مصادفة أن مناقشة جديدة للاشتراكية تشق طريقها إلى المجال السياسي العام. لقد انتهى زمن الصمت بعد "الموت الغريب للاشتراكية" (رالف داريندورف). لكن هذا يتطلب إعادة النظر في مسألة مفهوم الاشتراكية. يحتاج كل عصر من النضال من أجل التغلب على الرأسمالية إلى فهمه

الخاص للاشتراكية. ولا يكفي أن ندرك أن المجتمعات التي يهيمن عليها تدوير رأس المال تجعل الحياة الكريمة مستحيلة للجميع. حدد إرنست بلوخ أهمية المصطلحات لممارسة تحولات تحررية بشكل أكثر جوهرية: أكد أهمية المفاهيم الواضحة لتعامل محدد الأهداف: "وبالتالي، فإن التفكير القاطع الدقيق له الكلمة الأولى، ولفترة طويلة، الكلمة الواضحة دائماً في الوقت المناسب، ولكن ليس الكلمة الأخيرة، وفقاً للمهمة المطلوبة، إذ أن التعامل يعني التغيير. لكن لا يحدث تغيير بدون مفهوم، باعتباره هيئة الأركان العامة للتحويل وبالتالي الوصول الممكن، بحيث لا تصل إلى مكان آخر غير المقصود حقاً". ان إعادة تأسيس الاشتراكية تتمتع براهنية، لأنه، في رأيي، لا يمكن أن تكون الحركات الناجحة خارج الرأسمالية ممكنة إلا إذا قبلت الحركات الاشتراكية التناقض بين الليبرالي والشيوعي. إذا دافعت عن حرية الأفراد وتطورهم الشخصي، فهي بحاجة إلى النضال من أجل المجتمع. وإذا ناضلت من أجل المجتمع، يجب أن تدافع عن حرية الفرد. ان الهروب من التناقضات الواردة فيه هو الهروب من أي حركة حقيقية تتغلب على الرأسمالية. إن الرغبة في الحرية وحقوق الفرد والواجب تجاه المجتمعات مرتبطة ببعضها بشكل لا ينفصم. والربط بينهما صعب، وغالباً ما يكون مؤلماً، ويتطلب تنازلات. لكنه ينمو من الأضداد، إذا تم التعامل معها بشكل تحرري ومتضامن، فإن تلك الحركة الاشتراكية تنمو وقادرة على إلغاء الواقع الرأسمالي الحالي. ليس لليسار مستقبل إلا إذا أدرك هذين المصدرين العاطفيين والمعياريين، النظري والفلسفي للاشتراكية واستمد منهما، في تناقضهما، القوة لقيادة النضالات بثقة ضد الحروب، والتدمير البيئي والانقسامات الاجتماعية. إذا كان هناك "درس" من التاريخ، فهو عدم وجود شيء أخطر من وهم القدرة على الهروب من تناقضات الحركات التحررية. هذه بوتوبيا خاطئة أساساً، ومثيرة للغضب، تجعلك كسولاً وعدوانياً تجاه المعتز. إنه أفيون اليسار. إن رفض تناقضات التحرر في الطريق إلى مجتمع ما بعد الرأسمالية ليس تعبيراً عن الجذرية. تشير تناقضات الحركات الاشتراكية اليوم إلى التناقضات في المستقبل، وعلى

العكس من ذلك، فإنها تتوقعها. الذي يرفض التعامل مع تعقيد هذه التناقضات يرفض السياسة الواقعية الثورية حقاً، بالمعنى الذي تؤكد روزا لوكسمبورغ. يمكن أن تتغير، طبيعة التناقضات في الحركات الاشتراكية، التي توصل أهدافاً قريبة وبعيدة، في كل مرحلة نشأت فيها. ويجب أن تتغير الطريقة التي يتعامل بها اليسار مع تناقضات الاشتراكية، لأن اليسار في أزمة، وأي محاولة للهروب من التناقضات محكوم عليها بالفشل لأن مصدر كل حياة يكمن في التناقضات. للتعبير عن مفهوم الاشتراكية بجملة واحدة: الاشتراكية هي شكل من أشكال التضامن بين مطالب حرية الأفراد والأسس الشيوعية في المجتمعات المعقدة الحديثة، لغرض تمكين الناس من عيش حياة مرضية في عالم غني بالفرص، بمسؤولية تجاه بعضهم البعض. وينصب التركيز على أولئك المحرومين بشكل خاص. ان تحسين حياتهم هو مقياس السياسة الاشتراكية. والهدف من ذلك هو التخلي عن كراهيات الرأسمالية التي لا يحدث فيها تطور البعض إلا على حساب البعض الآخر. هذه ليست "مصالحة" بين الليبرالية والشيوعية من خلال إلغاء تضادهما، ولكنها تسوية شاقة وقاسية في كثير من الأحيان لهذه الأضداد على وجه التحديد بهدف اشتراكي. يجب الحفاظ على الاهتمامات المشروعة لهذين التيارين الكبيرين في العصر الحديث. وهذا يتطلب إيجاد وتنفيذ تلك الأشكال الاجتماعية التي يمكن العمل عليها بتضامن. ولا يمكن فهم الاشتراكية سوى انها: " الحركة الحقيقية التي تلغي الوضع القائم" (ماركس وانجلز)

النساء والانتفاضة العراقية:

التفاوت والفضاء ضمن آفاق نسوية



صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا العدد السادس والأربعون (خريف 2023) من دورية عمران للعلوم الاجتماعية. وتضمن العدد، من بين موضوعات هامة أخرى، دراسة لأسماء جميل رشيد وزهراء علي بعنوان (النساء والانتفاضة العراقية: التفاوت والفضاء ضمن آفاق نسوية). تستكشف الدراسة معنى مشاركة النساء في انتفاضة تشرين 2019 ومضمونها وأهميتها، من خلال تقديم رؤى نقدية تساعد على تفسير أوضاعهن المعقدة في العراق، وتحليل السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وانعكاساته على حياتهن بما في ذلك التفاوتات الجندرية. وتضع الدراسة مشاركة النساء في حركة الاحتجاج ضمن واقعها التاريخي والاجتماعي، وتستكشف معنى هذه المشاركة ومضمونها وأهميتها من منظور الاقتصاد السياسي النسوي. ثم تجادل بأن الانتفاضة، بوصفها ظاهرة حضرية في الغالب، أنتجت فضاء اجتماعياً بديلاً تحدى فضاء حضرياً معسكراً ومخصصاً وذكورياً. أخيراً، تحاول الدراسة فهم غياب الأجنحة النسوية، وتزعم أن الإطار السائد الذي كان متاحاً للنساء هو أن يضعن مشاركتهن في إطار القومية بدلاً من النسوية، بحيث يستطعن أن ينتزعن حق المشاركة أسوة بأي مجموعة اجتماعية أخرى؛ لذلك لم تكن مشاركتهن الواسعة محددة بالجنس، بل شاملة وتحويلية حتى تمنحن الفرصة للمساومة مع الأبوية السائدة.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - خريف 2023

أطروحات حول الصراع الطبقي والحركة الاجتماعية

روزا لوكسمبورغ .. معلمتنا



ثامر الصفار

"ان تاريخ كل مجتمع الى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ الصراع بين الطبقات. الحر والعبد، النبيل والعامي، الإقطاعي والفقير، المعلم والصانع، أي باختصار المضطهدون والمضطهدين، كانوا في تعارض دائم، وكانت بينهم حرب مستمرة تارة ظاهرة وتارة مستترة، حرب كانت تنتهي دائماً اما بانقلاب ثوري يشمل المجتمع بأسره وأما بانهار الطبقتين المتصارعتين معا" (البيان الشيوعي - كانون الثاني 1847 - كانون الثاني 1848).

منذ ما يقرب من أربعين عاماً، أكدنا على الصراع الطبقي باعتباره القوة الدافعة المباشرة للتاريخ، ولا سيما الصراع الطبقي بين البرجوازية والبروليتاريا باعتباره الرافعة الكبرى للثورة الاجتماعية الحديثة ... لقد صغنا صرخة المعركة صراحة، يجب ان يكون تحرير الطبقة العاملة من صنع الطبقة العاملة بالذات. (رسالة تميم الى أوغست بيبيل ولولهلم ليبكنخت ولولهلم براكه وغريهم - 17/18 ايلول 1879).

تاسع عشر

قدمت ثورة 1905 في روسيا القيصرية ما كانت روزا لوكسمبورغ بحاجة اليه. في عام 1906، كتبت لوكسمبورغ كتبها الرائع "الإضراب الجماهيري والحزب السياسي والنقابات العمالية".

حيث قارنت، في ضوء النضالات التي أدت إلى ثورة عام 1905، بين فترات التطور الرأسمالي "الطبيعي" السلمي، حيث يتم شرنة وتكريس الانقسام بين النضالات السياسية والاقتصادية في منظمات مختلفة، وكلاهما خارج السيطرة المباشرة للجماهير، وبين فترة الإضراب الجماهيري الحديثة. كان التناقض بين الحركة في ألمانيا والحركة في روسيا حاداً للغاية، ما كشفته الإضرابات الجماهيرية على امتداد الإمبراطورية القيصرية كان بديلاً عملياً لنزعة الحركة الألمانية المحافظة، في شكل نضال شعبي كان اقتصادياً

الحركة متنوعة، لكن أشكال عملها تجعلها وحدة واحدة. يمثل كتيب لوكسمبورغ أول تحليل للديناميكيات الداخلية لحركة إضراب جماهيري حديثة، يحتمل أن تكون ثورية، أو ما نطلق عليه اليوم موجة أو انتفاضة أو حراك جماهيري. فالعديد من الظواهر التي توردتها لوكسمبورغ ستظهر مرة أخرى، بشكل أوسع، في الحركات اللاحقة وفي أجزاء مختلفة من العالم: عمليات الانتقال بين المطالب السياسية والاقتصادية وتوليفها، والتوسع السريع للحركة بين الفئات السلبية وغير المنظمة سابقاً، والتغيرات الدراماتيكية في الأفكار الشعبية، إلخ.

لبيّن نفسه يصف هذا النوع من الحركة الثورية بأنها "مهرجان للمضطهدين". ان كتيب لوكسمبورغ هو وثيقة تأسيسية لـ "الاشتراكية من الأسفل" الثورية التي ناضلت، على مدى العقد ونصف العقد المضطربين الذي أعقب كتابته، من أجل فصل نفسها عن "الاشتراكية من فوق" للأهمية الثانية. وهو في ذات الوقت احتفاء واستحضار لشكل جديد ناشئ من النضال الشعبي يعد بتوحيد الممارسة الحقيقية للحركة العمالية الحديثة مع مبدأ ماركس المتمثل في "التحرر الذاتي للطبقة العاملة".

لم يقترّب أحد قبل لوكسمبورغ من فهم الديناميكيات الداخلية للحركة العمالية الثورية: تنوع أجزائها المختلفة والوحدة التي تشكلت بينها من خلال تفاعلها المتبادل. عمليات تنشيط الفئات "السلبية" في البداية مع انتشار الحركة ونموها؛ الآثار المنشطة المتبادلة لوصول الحركة إلى نقطة الانطلاق؛ الحركة ذهاباً وإياباً بين أشكال مختلفة من النضال الجماعي؛ والعلاقة العملية المتبادلة بين الفعل الجماعي حول المطالب "الاقتصادية" المحلية الجزئية والعمل الموجه نحو القضايا العامة "السياسية". لا يوجد شيء ميكانيكي في الطريقة التي يتم بها التعامل مع هذه الأمور، لأن الأمر كله مرتبط

بإحساس العامل البشري الذي يهر بعمليات واسعة وحيوية من التحول الذاتي، ونشوء هويات وعلاقات وتفاعلات جديدة، وأشكال تنظيمية جديدة ينبغي تطويرها. إن سرد كيف يعمل الفعل الجماعي الجماهيري نفسه كعامل جذب للكثيرين الى الحركة هو تطور ديكالكتيكي غير عادي، مرتبط بإحساس التحول في "سيكولوجية" الناس المعينين: الشعور بـ "الفرح" و "المهرجان"، و "الفخر" بالمشاركة في هذه النضالات. أولئك الذين قد يصفهم الآخرون من خارج العملية التاريخية على أنهم "متخلفون" و "سليبيون" تكشف لوكسمبورغ أنهم ليسوا فقط قادرين على أن يكونوا نشطين وقادرين على تغيير انفسهم بارادتهم، بل سيكولوجيون عناصر تنشط حاسمة في عملية ثورية قائمة. وتصّر على ما يلي: "إن الثورة شيء غير سفك الدماء وأكثر من سفك الدماء. الفاتسيفر الاشتراكي العلمي يرى في الثورة، قبل كل شيء، تصحيحاً داخلياً كاملاً للعلاقات الطبقيّة الاجتماعيّة، وذلك على العكس من التفسير البولييسي الذي لا يرى في الثورة غير اضطرابات شوارع وشغب أي "إخلال بالنظام" (لوكسمبورغ). الإضراب الجماهيري والحزب السياسي والنقابات العمالية" (1906).

علمنا رؤيتها.



مجلة «الاديب العراقي»

صدر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق العدد (26) // 2023، من مجلته الفصلية «الاديب العراقي».

من أبرز مواد العدد:

حوار مع الناقد د. عبد الله الغدامي، اجراه د. سعد التميمي، الانتلجيسيا وسلطة السرديات في النص الابداعي، د. عواد كاظم الغزي، البنى الاسلوبية في (حلويات) عمر السراي، احمد الشطري، نسوية العتبات في نصوص لطيفة الدليمي / د. عشتار داود محمد، كمال سبتي الشاعر الذي مات مرتين / ابراهيم سبتي، فضلا عن المقالات الاخر والنصوص القصصية والشعرية.

رافق هذا العدد كتاب اثر الناقد الراحل ا. د. عناد غزوان بعنوان: «النقد واسرار النص» دراسات في الادب العربي» وقد تم توزيع الكتاب بوصفه هدية المجلة.



جذور

عدالة

عبد الامير العبادي

تواعدوا على عودتهم
بعد إنكسار الغضب
الدخيل
كسالي ورثة هذه الأرض
مكسورة الوانهم
التجاعيد تلازم سحتهم
جذوع ملتوية
جذوع تشاجر وتكسر بلا
شفقة
عراة يرتدون السواد
والسواد عري لا يخجل
لا يلفت الانظار
يتأبط أشرار دعاة السخط
هذا العار المتخفي
المتلبس أوشاكاً مظلمة
تقرئ حتى تهدات نسوان
الحصرات
يا ضمير السنين
أما تأفل شمسو تحرقنا
ونحن الباحثين عن دفء
تسلية اضاءة من يشهر
السيف
يرفع فوق الرماح أيات
عذابنا المستدام
النول يلف الخيوط
كي يستحيل عباءة تخفي
الاسرار
لكم قضمنا من أزمئتنا
تسابق كي يدنو لنا بديل آخر
ما أصابنا من نزغ أو رهاب
لن يلجم من صبرنا شيئاً
لطف وشظايا جاء بكل
عارات الدنيا
تتمص أرواحنا
والسبات يحمي معنا دون
إكتراب
ياكل بواعث ثورات الدنيا
متى يأتيها دربا يخترق الجبال
انفاقا
في الكون تتوزع الاجناس،
الأسرار مجهولة،
مدن تربية ومدن تتدثر
بالثلج
وتسيخ بالطر
طيور مواعيدها الغناء
ونسور تفتش أعشاش
السكنية
عيون تشتري الجفاف
رحلتها تخطها شرايين الآسى
تغادر ولا تترك إلا إنزلاقات
الطرق التائهة
رجال يهرون في جعهم الأمل
تأخذهم الجدران تخفي
بريقهم
رجال لا يعلمون متى تأتي
ذروة الأقدار؟
في المدن الطينية لا خلود
لبقايا
بصبوات الاقدام
المدن الطينية قلقة الاحلام
قصائد تكتب وتدوّن الواحاً
نظن أنها محفوظة بعناية
كونية
كتبت في نشوة الفيض
تنزّاج في رسائلهم فواصل
تنبئنا لا نهاية لهذه الأرض
الكل يستدب
تنشجر أوائل البشر
مضطربة سجايا غير مالوفة
لا نعرف دوماً سر هذه
السجلات
غير أننا، نبحت عن مدوناتها
هذه التي تشظت ذرات
مستباحة
لريح
هرب حراس البوابات

فعل لإتمام حاجة وغريزة تمت فيه بفعل هذه المؤثرات، أي أنها كانت
تؤجج فيه الرغبة والمشاعر وتجعله يبحث عن الذي يسكن هذا الهوس
الذي تصنعه تلك الرغبات فأنت تلك الأخرية مبدأ (الحاجة أم الاختراع).
(نعم يا بني، يخين كنهية الطائفة في مكان سري قد لا يعرفه سوى
كاهنهم الأكبر واسمه (ستار جبار حلو)، يخينون الواحاً من الرصاص فيها
تكوينات اللغة الأولى وإشاراتهما للإحساس الأول المتبادل بين الانسان
والسماء، وهناك النصوص التي تتحدث عن المشاعر، وكم حاولت تلك
الألواح أن تتحاشى الحديث عن الموت والقتل بالسيف، لكنها نوهت
عن ذلك بقولها، ليس كل الموت يأتي بتقادم السنين، هناك موت يأتي به
لدغة عقرب.

غير أن الهاجس الميثولوجي (الأساطير) يكاد أن يكون ردة الفعل الأولى
التي صد بها الأنسان الأول هذه المؤثرات والرغبات حين شعر بأنه
اكتشف شيئاً يستطيع فيه أن يخلق التواصل والتفاهم مع الآخرين
الذين يعيشون معه في القرية الأولى حين اكتشف الحرف. وبالْحَرْف كتب
القصيدة التي كانت في بدايتها حمد لشيء عظيم يحسسه أنه موجود في
العلو وعليه أن يثبت ولاءه له، ومثّل تطور هذا الولاء من مقطع شعري
قصير، إلى نص مؤسّر بخيال التكوين ومكتوب بلغة شاعرية، وخيال
جميل وإيقاع موسيقي متعقّب (فكان أن ولدت الأسطورة) وأولها ما تخيله

الإنسان كيف ولدت خليفته، ومن وضع الأرض والسماء، مع الشعور
الدائم بالإحساس، إنّه ممسوطاً واحداً على هذا الكون يرمز له بالكبير
العظيم. كما الإله (أنو) عند السومريين، والإله (مردوخ) عند البابليين.
وكما يرد في أسطورة الخلق البابلي، في نصوص تتحدث عن التفكير البشري
الأول في قاعة كيف ولد الكون كما نراه في اللوح الخامس من قصة
الخليقة:

((بعد أن أكل بالأيام شمس
وفصل بين حدود الليل وحدود النهار
أخذ من لعاب نعامة، وخلق منها مردوخ
خلق منها الغيوم وحملها بالمطر والزهمير
دفع الرياح وأنزل المطر، ومن لعابها صنع الضباب
والهيات))

* ابن الراحل الدكتور عبد الجبار عبد الله، الباحث والكاتب التقدمي/
اول رئيس لجامعة بغداد. سان يقيم الآن في كندا وهو احد شخصيات
رواية «العودة الى مدن الكنز را» لكاتب هذا المقال.

سنان المندائي * يعود الى وطنه النور .. معرفة، ورغيف الخبز .. قلم

نعيم عبد مهلهل / المانيا / خاص

تؤسّرني رغبة خضراء من أجل فهم حقيقة ما جرى ويجري في عالم صار
التكهن في خط سيره معجزة، والرؤى في باطنه مشقة، وقراءته تتطلب
فهم أجدية لغة منثرة. وعلى الرغم من ذلك فهو جاس الأمس تقول:
العارف، لا يستسلم لخطية الظلام، مادام الوصول إلى مدن الفجر رغبتة
الدائمة. ولهذا يمضي الشاعر والفيلسوف وكاهن المعبد، ومدون اللوح،
وأمين مكتبة قصر الملك ومشرع القوانين وجلس الأنبياء من حواريين
ومتعبدين، يمضون إلى بيت الحقيقة ليستكونا فكرة واحدة: إن النور هو
المعرفة كلها، وسيكون رغيف الخبز هو القلم الذي ندون به هذه المعرفة.
وعندما يتصل الأمر بالموت، فإن متغيرات القلق في بوطن التخمين تقول
لي: هو الموت، الحياة في ديمومتها، ونحن أعود إلى قلق خواطري مع الفتى
المندائي القادم إلى ينباع الدم في أوردته البعيدة.

أقف عند حيرة السؤال: هل نحن هنا نستكشف ما يختبئ فينا، أم أننا
نريد أن نقول للعالم: هكذا موت نحن.

ويبدو أن مهمتي الآن هي أن أعلم سنان الذي نصحتته الذهاب إلى مدن
الاجداد وقراهم دروس الرؤيا، ومعرفة التواريخ التي أتت إليها، فلقد
غفل عنه صديقي في لحظة، وانساق يهوس مجنون ليجت عن النهايات
الميتافيزيقية التي تنتهي إليها أرواح أبناء بلاده، لأنه فصل في معنى الموت
وسببه ونتيجته، أردت أننا أن تكون نهاية ملمتنا هذه هي دروس من
تباريح وأطاريح، وشيئا من صوفية العودة إلى البدء، فلرماً حين يشعر
سنان في مثل هذه الخواطر أن ينجز شوطاً كبيراً من رغبة أبيه ووصيته.
كان هبوط آدم آتٍ من وعي ورغبة من أجل صناعة خليفة، فنقرأ من
بعده توارياً لا تنتهي من ولادة الجغرافيات والأماكن والمدن، وكلها
تجتمع في آنية حضارة لها طبيعة وكيان تنفرد فيه عن الحضارة الأخرى.
هذا يعني أن ظل آدم يتشظى إلى ملايين الظلال، لكن أطراف رذائه
الكريم ظلت تلتصق بكل تلك التنويعات كما يلتصق القمر بأجفان الليل،
وكما العطر بجسد الوردة، وكما الرضيع بحلمة الثدي.

(هنا عليك أن تعرف يا سنان، أن المسودة أرادت أن تلهينا في
موسيقاها الحزينة، عن ليفة عشق جغرافية أمكنتنا يوم يبدنا الحنين
إليها، حتى عندما تكون الخواطر متألمة من الشظايا ومراتي موت طيور
الكناري، وابتكار طشوت الخردة، وياختصار أننا من أهلك أريد أن أمزج
روحاً شفافاً بين حلم غرام في سمر قند، ومضاجعة بين قبر سومري من

تشكيل

في «معرض الشباب السنوي» .. فاعلية الواقع والخيال

آلاء الخير



مشاعره حين يضعها تحت رهن ظروفه التي أخذت
تغيراتها الحياتية تؤثر في موضوع اللوحة وأثير فيها،
وتفكيرها الجمالي المدهش.
فكانوا بمثابة إتاحة الفرص للفنانين التشكيليين بالتواجد
والتواصل مع الآخرين، والإطلاع على التعددية
والاتجاهات المختلفة للمدارس والأساليب الذي له حضور
ودور في تكوين الصورة والملامح البناء الجديدة للحركة
التشكيلية العراقية التي اغنتت من المقومات الحضارية
والثقافية والتاريخية والطبيعية والمظاهر الاجتماعية
التي تمثل مثيرات بصرية ومقومات للبنية الجمالية في
أعمال الفنانين، من خلال تبادل وجهات النظر، وإضفاء
جو تسوده قراءة وتجارب الآخرين.

المعرض خلق روح المنافسة البناءة بابتداء طريقة جديدة
لتقديم أفكار ورؤى الشباب، بهدف إعطاء فرصة حقيقية
للتعريف بمواهبهم، وفتح باب لتسويق أعمالهم الفنية،
ومنهم مساحة إعلامية كبيرة لإبراز تلك المواهب من
خلال تقديم جوائز مادية ومعنوية، للفنانين الثلاثة في
المعرض، الذي استطاع بث روح التنافس في ما بينهم من
خلال اختيار أفضل ثلاثة أعمال مقدمة، ويتم الاختيار
من قبل لجنة تحكيم، ومنح جوائز مادية ومعنوية
للفنانين الثلاثة، المرتبة الأولى علاء محمد، والثانية حيدر
فاخر، والثالثة حيدر عرب، وكانت هناك أسماء أخرى
قدمت لوحات متميزة منهم الفنانين مينا أسعد قاسم،
وأندلس صباح، سمر الدباغ وميلاد محمد وسارة مهدي
ودينا القيسي. وبعد هذا الرهان الناجح الذي عملت
عليه وزارة الثقافة، للمساهمة في القفزة الفنية التي
تشهدها الحركة التشكيلية، هو الرهان على الشباب، عبر
هذه المبادرات التحفيزية للمبدعين لدعمهم لأن يكونوا
أكثر غزارة في إنتاجهم النوعية.

إن معرض الشباب وجهة رئيسية لهواة اقتناء الفن
المهتمين بالوصول على أجمل الأشياء في الحياة، وخصوصاً
تلك المصنوعة ببراعة أسرة ومستوى كبير من الموهبة.
ما جذبني للكتابة عن المعرض السنوي هو حاجة البلد
الماسة لمزيد من مساحات الفن الشبابي وإعطائهم فرصة
لتقديم ما لديهم والإشارة لإمكانياتهم الفنية، خاصة
بالنسبة للمهتمين بالفن المعاصر.
المعرض ضم قطعاً نحتية وسيراميك مهمة يعتد بها تمثل
التعابير الإنسانية، وتجسيد واقع الحياة، واستكشاف
مناطق الهم الإنساني في العراق، لما يملكه الشباب من
شغف بالرسم وتقديمه عن طريق فن إخراج لوحاتهم
الواقعية بفن الكولاج بشكل احترافي ومتقن باستخدام
تقنية لها تأثير جذري بين أوساط الرسومات الزيتية كنوع
من الفن التجريدي أو التطويري الجاد، والذي يمثل في
أكثر خطوطه ضغوط الحياة والحب.
وقد استفاد الفنانون من تقنيات العصر بطرائق إبداعهم
وتوظيفها في اللوحات، مستخدمين الصورة الضوئية
الفتوغرافية وأشياء من المحيط البيئي الاجتماعي الذي
يعيشونه، حيث خضعت أعمالهم الفنية إلى خامات
الرسم الحرفي التي تجسد الفن الواقعي بكل أشكاله الذي
يسعى للوصول إلى كل ما هو تسجيل لأحداث الواقع في
حياة الناس. وهناك مناظر واقعية بكل وضوح وصدق،
مسجلين بها أحوالهم اليومية ومجتمعهم وحياتهم التي
عاشوها وإظهار انفعالاتهم ومبتغياتهم التي أكدوها في
لوحاتهم، حيث أظهرت خطوطهم أحاسيسهم هم وعامة
الناس، وهذا ما يقدمه المتمكنون من أدواتهم الفنية،
من بداية ظهور الاتجاه الواقعي، وقد استخدموا في
بعض اللوحات المدرسة الكلاسيكية حيث زوقوا لوحاتهم
واهتموا بالخطوط الصارمة، لأن الفنان لا يمكن أن يغفل

ما هو حيوي، وله رؤية عصرية ناقدة لطبيعة الإنسان
وظروفه وجذالياته المعاشة بألف شكل ولون
لقد أضفت خطوط بعض اللوحات نبضاً من روح
البيئة مما ساعد على إضفاء إحساس مريح وحميم،
ومن محاسن المساحة التي قدمها المعرض أنها تاحت
لمندوقي الفن، والرسامين والمبدعين سهولة التفاعل مع
المكان والتمعن في كامل المعارض.

اتجاهاته كتسجيل لحدث تاريخي، وسياسي، واجتماعي،
وعاطفي، وطبيعي، وبنوي، ورمزي، وتعبيري، وانتقادي،
وهجومي، ودفاعي وفي كل تلك التعابير كانت الواقعية
حاضرة في خطوط أكثر المشاركين، وقدمت المدرسة
الواقعية في هذا المعرض أساساً متيناً لكل فن متجدد
ودائم.
إنّ الفنان بطبعه إنساني ينتمي إلى نبض روحانية كل

كم هائل من الطاقة الهادئة الساحرة برؤية تصاميم
تذكرنا بأعمال أسماء فذة قدمت تحفاً كانت مصنوعة
من الفولاذ يجدها زائر معرض الشباب السنوي الذي
أقامته دائرة الفنون العامة بوزارة الثقافة والسياحة
والآثار. فقد أضفت القطع المعروضة نساخ علية مثل
العطور من جميع الجهات، لتداعب العديد من الحواس
الواعية واللاواعية على حد سواء.
فالمعرض جاء تأكيداً لشخصية الفنانين، في الاتجاهات
الفنية المختلفة في مجالات الإبداع والابتكار، مما يؤدي
إلى تنمية النواحي الذوقية والقدرة على تحليل واكتشاف
المواهب الفنية لمختلف المجالات لرعايتها وتنميتها
وصقلها.
لقد ركزت اللوحات على الألوان الوردية الكئيبة والزرقة
الهادئة والبيضاء، وقدمت اللون الأسود بسيادته
المعهودة، وكان في المعرض ريادة للفن التعبيري. لوحات
قدمت بطرق ثلاثية الأبعاد تحمل مختلف التعبير
الفنية.
كما ان هناك أعمال الفن التصويري تحيينا وملتصق
بأذهاننا. تخطيط المعرض يوازي القطع الفنية المعروضة
في الترتيب المثالي، فكل قطعة تصرخ بالموهبة وتجلس في
وضعها منسجمة بين نظيراتها.
لقد أحسنت دائرة الفنون العامة في اختيار المساحة
المفتوحة التي قدمتها، وهي بمثابة نجاح آخر للمعرض،
حيث ترتب اللوحات في موقع إستراتيجي، يناسب فضاء
المعرض بتناعم جميل.
كما كانت الواقعية وسيلة لتنمية أفكار الفنانين لونيّاً
وخطيّاً وتقنياً، معبرة عن كل ما هو واقعي، بكل

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عبد الأمير العبادي ٥٠٠ ألف دينار.
- احسان الزبيدي ١٢٥ ألف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عبد الأمير العبادي احسان الزبيدي

عدد جديد من «النصير الشيوعي»

عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (١٧) ٢٠٢٣ من جريدة «النصير الشيوعي».

تصدّرت العدد تغطية حول الموسع الحواري الذي نظّمته الرابطة يوم ١١ تشرين الثاني الفائت في بغداد، والذي ضيّفت فيه سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي.

وضم العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها، غطت جميعها ١٨ صفحة ملوّنة.

عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (١٧) ٢٠٢٣ من جريدة «النصير الشيوعي».

انطلاق فعاليات مهرجان الرياضات الطبيعية في الجبايش



متابعة - طريق الشعب

انطلقت أول أمس الجمعة في أهوار قضاء الجبايش، فعاليات مهرجان الرياضات الطبيعية، بمشاركة ٦٠٠ رياضي من مختلف المحافظات، وذلك ضمن خطة أعدتها وزارة الشباب والرياضة.

وقال مدير قسم الأنشطة الرياضية في الوزارة نجم عبد، أن «المهرجان الذي سيستمر خمسة أيام، يتضمن فعاليات سباق الزوارق والسباحة والساحة والميدان والرسم في الهواء الطلق، فضلاً عن أمسيات شعرية وبازار»، مبيّناً في حديث صحفي أن «المهرجان يهدف إلى التعريف بأهم الرياضات التي كانت تمارس في مناطق الأهوار».

وأشار إلى أن «الوزارة تخطط لزيادة عدد المشاركين في المهرجان خلال العام المقبل، ليصل إلى ١٥٠٠ متسابق في مختلف الرياضات الطبيعية التي تمثل جميع المحافظات».

تحت اسم الفنان صبحي الخزعلي

بغداد تحتضن «مهرجان يوسف العاني» للمونودراما



الفائزون في مسابقة المهرجان

بينما ذهبت جائزة أفضل مؤثرات صوتية للفنان حسين زكنه عن مسرحية «أنا ورأسي».

أما جائزة أفضل سينوغرافيا فقد أحرزها كل من عقيل العبيدي وأسعد شهود، عن مسرحية «صدي مرأيا» من إخراج العبيدي نفسه.

وذهبت جائزة أفضل ممثل واعد إلى يوسف عبد الرحيم عن مسرحية «القيامة»، وجائزة أفضل ممثلة واعدة قطفتها نهى الحمداني عن مسرحية «صدي مرأيا». وإلى جانب جمهور كبير من الفنانين والمثقفين ومحبي المسرح، حضر حفل الافتتاح سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي وعضو اللجنة المركزية الرفيق د. علي مهدي. وبكسر

بغداد - طريق الشعب

احتضنت قاعة مسرح الشباب (الطليعة) في الأيام الماضية «مهرجان يوسف العاني» للمونودراما بنسخته الثالثة - دورة الفنان صبحي الخزعلي، والذي أقامه تجمع الفرق المسرحية الأهلية بالتعاون مع دائرة فنون الشباب في وزارة الرياضة والشباب وبرعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وعلى مدى ٣ أيام عُرضت في المهرجان ٥ مسرحيات، قدمتها ٥ فرق أهلية، هي: فرقة المسرح الشعبي، فرقة مسرح اليوم، فرقة العراق التسعين، فرقة امتداد للفنون وفرقة العراق المسرحية.

ولتقييم الأعمال المعروضة، تشكلت لجنة تحكيم برئاسة د. حسين علي هارف، ضمت كلا من د. سعد عزيز عبد الصاحب ود. ليلى محمد ود. صادم الداخود. حيدر مجيد، أعضاء.

وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز على الفائزين في مسابقتها. حيث ذهبت جائزة أفضل عرض إلى مسرحية «مهمة قذرة» من إخراج حسين جوير علي. فيما كانت جائزة لجنة التحكيم الخاصة من نصيب المخرج د. زهير البياتي. وتقاسم الممثلان إبراهيم التميمي عن مسرحية «مهمة قذرة»، وعلي الغزي عن مسرحية «أنا ورأسي» للمخرج عبد الأمير الصغير، جائزة أفضل أداء تمثيلي.



د. علي الشيباني (إلى اليسار) وسلام القريني

د. علي الشيباني عن «أثر السرد الروائي في المسرح العراقي»

كربلاء - طريق الشعب

ضيّفت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، أخيراً، نقيب الفنانين في المحافظة د. علي الشيباني، الذي تحدث عن «أثر السرد الروائي في المسرح العراقي» بحضور جمع من المثقفين والمهتمين في الأدب والفن.

القاص الرفيق سلام القريني أدار الجلسة وافتتحها مهناً الضيف في مناسبة انتخابه نقيباً لفناني كربلاء خلال الانتخابات الأخيرة لفرع النقابة، متمنياً له النجاح في مهمته المهنية.

وقدم مدير الجلسة نبذة عن الضيف، مبيّناً أنه فنان مسرحي عمل في فرقة المسرح الفني الحديث والفرقة القومية للتمثيل وفي الإذاعة والتلفزيون، وهو من جيل أعلام المسرح العراقي أمثال قاسم محمد وإبراهيم جلال ومحسن العزاوي وفاضل خليل، الذين ساهموا في الارتقاء بالمسرح ابان سبعينيات القرن الماضي.

بعد ذلك، ابتدأ الضيف حديثه بتقديم نبذة عن فن السرد الأدبي، مبيّناً أنه أقدم من المسرح، وأن جميع بلدان الشرق الأوسط كانت تستقي أعمالها المسرحية من الملاحم والاساطير، ما يعني ان السرد هو المنطلق الأساسي للمسرح. وأشار الشيباني إلى نماذج من الكتابات السردية التي تم تحويلها إلى مسرحيات، ومنها رواية «النخلة والجيران» للروائي الراحل غائب طعمة فرمان، التي حولها المخرج الراحل قاسم محمد إلى مسرحية، ورواية «القران» لفرمان نفسه، والتي حولها المخرج الراحل فاروق فياض إلى عمل مسرحي، فضلاً عن رواية «دائرة الطباشير القوقازية» للكاتب والمخرج المسرحي العالمي برتولت بريشت، ورواية «الأخوة كرومازوف» للروائي العالمي الشهير دوستويفسكي، اللتين جرى تحويلهما إلى عملين مسرحيين.

وبعد مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين، قدم عضو مكتب اللجنة المحلية الرفيق كوثر الناصر، شهادة تقدير إلى د. علي الشيباني.

شيوعيو بابل يهنؤون نقابة المعلمين بنجاح انتخاباتها

تقديم التهاني إلى النقيب والهيئة الإدارية الجديدة، في مناسبة نجاح مؤتمر الانتخابي الأخير.

هذا وفق نقيب المعلمين دور الشيوعيين في دعم القطاع التربوي وسعيهم إلى بناء حياة تعليمية راسخة.

وقد ضم الوفد إلى جانب د. اسدي، كلا من الأستاذ عماد هداوي والتربوي حسن تحسين.

وحول الإجراءات الفاعلة لتعزيز دور النقابة في الدفاع عن حقوق المعلمين.

واستقبل النقيب ثائر وحيد الجبوري الوفد بحفاوة وترحاب، وتلقى منه التهاني وباقية ورد سلمه إياها د. عدي الأسدي.

وخلال اللقاء، تبادل الجانبان الحديث حول السبل الكفيلة بالارتقاء بالعملية التربوية، تحسين



الحلة - محمد علي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، أخيراً، نقابة المعلمين في المحافظة، لغرض زار وفد من المكتب المهني في

في «بيتنا الثقافي»

د. علي مهدي عن «ميثاق تشكيل المحكمة الاتحادية»

وتابع قوله أن «المحاكم الاتحادية لها دور كبير في تعزيز دولة القانون والمؤسسات، والحيولة دون الخروج عن الدستور، باعتباره الضامن لحقوق الأفراد وحررياتهم».

وأوضح د. مهدي أن «القضاء نشأ على مستوى العالم، وإلى حد قريب نسبياً، من رحم السلطة التنفيذية، وعمل تحت امرتها»، مستدرِكاً «لكن مع قيام الثورتين الأمريكية والفرنسية، وبزوغ عهد السيادة الشعبية والإقرار بمبدأ فصل السلطات واتساع التعليم والثقافة السياسية، وانتشار القيم الديمقراطية.. بعد ذلك كله بدأ القضاء يستقل تدريجياً عن تلك الهيمنة التي كانت مفروضة عليه، حتى ظهرت ما بعد الحرب العالمية الثانية مجالس للقضاء تتمتع باستقلالية تامة، من حيث التشكيل والهيكلية وسير العمل الذاتي».

ثم عرّج على طريقة تشكيل المحاكم الاتحادية، وأعداد أعضائها، مستشهداً بعدد من المحاكم في الدول الغربية والعربية.

وبالنسبة للعراق، ذكر المحاضر أن البلد تعرف على هيئة قضائية تعنى باختصاصات المحكمة العليا منذ صدور القانون الاساسي للدولة العثمانية سنة ١٨٧٦،

مضيفاً أنه عند كتابة القانون الاساسي العراقي لسنة ١٩٢٥، استعانت اللجنة المشكلة لكتابته بمبادئ الدساتير الاسترالي والنيوزلندي والتركي «لذلك كان للقانون الاساسي التركي تأثير كبير على المشرع العراقي الذي تبني نموذج الرقابة على القوانين بعد صدورها».

وتابع قوله أن «دستور العراق الصادر عام ١٩٧٠، لم يتطرق الى وجود محكمة دستورية عليا»، مشيراً إلى أن «العراق، وحينما انتقل في ظل قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية، شرع دستور عام 2005. إذ تحوّل العراق من دولة بسيطة موحدة إلى دولة اتحادية مركبة، وانتقل نظام الحكم من الرئاسي إلى البرلماني، كما جرى اعتماد مبدأ الفصل بين السلطات، وتشكيل مجلس للقضاء الأعلى مستقل عن وزارة العدل، وتم إنشاء محكمة عليا تحافظ على مبدأ سيادة القانون، وتؤكد احترام الحقوق والحريات الواردة في الدستور، وحمايتها من تعسف وطغيان السلطتين التشريعية والتنفيذية».

وأثارت المحاضرة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين.



د. علي مهدي (إلى اليسار) ود. محمد صالح

بغداد - طريق الشعب

المحاضرة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، حضرها جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن السياسي، فيما أدارها د. محمد صالح.

واستهل الضيف محاضرتَه بتقديم مدخل تاريخي للمحاكم الاتحادية وأهميتها، مبيّناً أن «الهيئات القضائية تقوم بمراقبة القوانين التي تصدر عن مجلس النواب، وتحدد مدى موافقتها لمواد الدستور».

ضيّفت منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، أخيراً، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق د. علي مهدي، الذي قدم محاضرة بعنوان «ميثاق تشكيل المحكمة الاتحادية العليا ودورها في استقرار عمل مؤسسات الدولة».